



يواجهون بضمانات شبه مستحيلة لقبول بعودة النازحين إلى المدينة المهجورة

## ممثلو بابل يبدأون إجراءات إعادة 65 ألف نازح إلى جرف النصر

بغداد / وائل نعمة  
أكثر من 4 سنوات على تحرير جرف النصر (الضخر سابقا) ومعدل عودة العوائل النازحة هو صفر. مدينة مهجورة بالكامل ونسبة الخراب تفوق 60٪، ورغم ذلك مازال "داعش" يحلم بالعودة إليها. وتعد الجرف، أو أطراف المدن الشبيهة بها قرب العاصمة، التي تسمى بحزام بغداد، كنزاً هائلاً للجماعات المسلحة، لأسباب تتعلق بوجود الدعم اللوجستي فيها وموقعها الجغرافي. الجرف وقبل ظهور "داعش" بشكله العلني في صيف 2014، كانت قد جذبت تنظيم القاعدة، لأسباب يعتقد

بأنها ترجع لوجود أسلحة مدفونة هناك تعود لأجهزة وجيش النظام السابق. وأغلب قيادات التنظيم كانوا من الضباط السابقين الذين يخفون تلك الأسلحة في أماكن سرية. إضافة إلى أنها منطقة سترراتيجية تربط بين 4 محافظات، وهو ما عقد مشكلة إعادة السكان حتى الآن، حيث تتطلب عودتهم ضمانات شبه مستحيلة ترقى إلى "التأكيد" على عدم عودة أي نشاط مسلح، إلى 3 على الأقل من تلك المحافظات. وتمتد جرف النصر من عامرية الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار شمالاً وصولاً إلى الحلة مركز محافظة بابل جنوباً وكربلاء، ومن الجهة الشرقية تتصل بمناطق البوسنة واللطيفة والمحمودية (المعروفة سابقاً بمثلث الموت) التابعة لبغداد، أما من جهة الغرب فهي مفتوحة على صحراء الأنبار. ويقول رشيد العزاوي وهو نائب عن بابل لـ(المدى) إن الجرف خالية تماماً من سكانها. نسبة النزوح كانت 100٪ ولم يعد أي أحد إليها حتى الآن. ويضيف العزاوي قائلاً: "إعادة السكان تحتاج إلى تقديم ضمانات للحكومات المحلية في بابل وكربلاء والنجف أيضاً، بأن المدينة لن تعود مصدر قلق لهم". في معركة تحرير الجرف فقط، التي انتهت في تشرين الأول 2014، قتل على الأقل 200 مسلح من تنظيم داعش.

التفاصيل ص 3

قراً إرسال رسائل "تحذيرية" تهدد بإحياء تحالف سابق بين الطرفين

## سائرون والفتح؛ كتل من داخل التحالفين تضغط للحصول على المناصب

بغداد / محمد صباح  
تعتقد مصادر سياسية مطلعة أن اللقاء الذي جمع ائتلاف سائرون بزعم تحالف الفتح هادي العامري أرسل رسائل "تحذيرية" إلى كتل منضوية في التحالفين بدأت تضغط للحصول على مناصب حكومية رفيعة. وأكدت المصادر أن اللقاء تمخض عنه تشكيل لجان مشتركة ستقوى مهمة العمل على إنهاء المناصب الوزارية الشاغرة. وأكد رئيس تحالف الفتح هادي العامري، خلال اللقاء الذي عقد أمس، أن "الاختلاف السياسي أمر وارد لكن الفشل سيحسب على تحالفى البناء والإصلاح بصورة عامة". وأضاف "أمامنا تحديات لا بد من تجاوزها أهمها التواجد الأمريكي؛ مضيفاً أن "العراق لن يكون منطلقاً لتهديد دول الجوار بما فيها السعودية". وأشار إلى أن "الدستور يرفض التواجد الأجنبي". من جهته، أعلن رئيس وفد ائتلاف سائرون نصار الربيعي عن تشكيل لجنة مشتركة بين التحالفين لتقديم الخدمات للمواطنين. وبعد اللقاء، قال مصدر من داخل تيار الإصلاح والإعمار، لـ(المدى) إن "اللقاء الذي جمع قيادات الفتح وسائرون مساء أمس الثلاثاء في العاصمة بغداد وجه رسالة تحذيرية إلى الكتل المنضوية في تحالفى الإصلاح والبناء التي بدأت تشتد الحصول على مواقع ومناصب في حكومة عادل عبد المهدي". وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: "هناك خلافات قائمة بين العامري والقوى والأطراف السنوية داخل تحالف البناء التي تدور جميعها على توزيع المناصب التنفيذية"، مضيفاً، "في المقابل بدأت كتلة تيار الحكمة تتمدد على حساب ائتلاف سائرون في ما يخص ملفات الحكومات المحلية". وتؤكد المصدر أن "سائرون والفتح حاولا بعث رسالة إلى شركائهم لتجاوز هذه الخلافات"، لكنه قلل من "إمكانية تشكيل تحالف سياسي يجمع بين تحالف الفتح وائتلاف سائرون المدعوم من قبل مقتدى الصدر".

التفاصيل ص 2

## الرئيس الأميركي يقضي 60% من وقته في التغريد ومشاهدة التلفزيون



متابعة / المدى

كشفت وثائق مسربة من البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي الحالي، دونالد ترامب، يقضي معظم وقته في التغريد على موقع "تويتر" والاتصال بالأصدقاء ومشاهدة قناة "فوكس نيوز" التلفزيونية. وأفاد موقع "أكسيوس" بأن ترامب أمضى 222 يوماً في الاسترخاء داخل عقارته، و168 يوماً في لعب الغولف، من إجمالي أيامه الـ 745 التي قضاها في البيت الأبيض، بناءً على جداول الرئيس الأميركي الخاصة اليومية على مدار 3 أشهر، من 7 تشرين الثاني الماضي إلى شباط الحالي. ووفقاً لشهادات موظفين في مكاتب الجناح الغربي في البيت الأبيض، فإن ترامب يعاني صعوبة في التركيز خلال الاجتماعات، ويتجاهل إلى حد كبير الإحاطات الاستخباراتية، ولا يكتري بتفاصيل السياسة. ومنذ كانون الثاني انتشرت تقارير إعلامية أشارت إلى أن موظفي البيت الأبيض يعتمدون رسمياً مصطلح "الوقت التنفيذي"، في الإشارة إلى تمرر الرئيس الأميركي وعدم تقيده بجداول زمني ثابت. التقارير التي نشرها "أكسيوس"، كشفت أن ترامب أمضى حوالي 297 ساعة، أو نحو 60 في المئة من ساعات الاستيقاظ منذ منتصف المدة، في "الوقت التنفيذي". وعلى سبيل المقارنة، قضى نحو 77 ساعة في الاجتماعات، أي أقل من الوقت الذي قضاها في السفر (51 ساعة) وتناول الغداء (39 ساعة) معاً.

ووفقاً للجداول المنظمة، كان على ترامب التواجد في المكتب البيضاوي، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، من الـ 8 إلى الـ 11 صباحاً. لكنه تقريباً لم يتواجد في المكتب البيضاوي خلال تلك الساعات. وقد وصفت مديرة العمليات في البيت الأبيض التسريبات بـ "الخبانة المشينة للثقة"، وغردت، أمس الإثنين، أن "الرئيس يتلقى مئات المكالمات والاجتماعات يوميا". ما قد يثير أزمة أخرى تتعلق بالشفافية في إنجاز المهام الرئيسية. وادّعى ما يستخدم ترانمب موقع تويتر لإعلان

قراراته المفاجئة وكان آخرها ما أعلنه أمس الأول الإثنين، من أن ديفيد برنهارد، سيكون مرشحاً ليصبح وزيراً للداخلية.. وقال ترامب على تويتر: "لقد قام برنهارد بعمل رائع منذ أول يوم وصل فيه، وننتقل إلى تأكيد ترشيحه رسمياً".

التفاصيل ص 3

## سليمان يودع العراقيين؛ أحرزتم تقدماً رغم ضجيج

### السياسة

بغداد/ المدى

اختتم السفير الأميركي في العراق دوغلاس سيليمان، أمس الثلاثاء، مهمته برسالة وداعية للعراقيين، فيما بين أنه سيكون أمام العراقيين في الفترة القادمة خيارات مهمة. وقال سيليمان في رسالته: "لقد كان لي الشرف والامتياز بالعمل كسفير للولايات المتحدة الأمريكية في العراق خلال العامين والنصف الماضيين، وأيضاً لعملي على تعزيز العلاقات الاقتصادية والأمنية والثقافية بين دولتنا، مبيناً أن "الولايات المتحدة وبعثتنا الدبلوماسية العاملة في بغداد وأربيل تدعم بقوة وحدة العراق وسيادته وديمقراطيته وإزدهاره، وإقليم كردستان مستقر وفعال كجزء من الدولة العراقية". وتابع قائلاً: "سأعادر العراق أخذاً بجعبتي نكريات جميلة للعديد من المناطق التي زرتها في العراق، بحيث استلهمنا أنا وزوجتي كاترين في كل مكان ذهبنا إليه من تنوع هذه البلاد وتأثرنا بصدق شعبها وسخائهم، ومشينا بين بساتين التمر في البصرة وسبرنا بين بقايا بيت إبراهيم في مدينة أور في الناصرية، كما شهدنا عودة الحياة للأهوار الجنوبية الجميلة في الجبايش ووقفنا عند أقدم أسد بابل، وقمت بزيارة مستشفى الفلوجة التعليمي الذي جرى ترميمه بمساعدة أمريكية وتحدثت مع المقاتلين الشجعان من جهاز مكافحة الإرهاب في مركز علاج وإعادة تأهيل المحاربين الصابرين في بغداد، وتذوقت الكباب في أسواق أربيل وألقيت كلمة في الجامعة الأميركية في العراق - السليمانية، وزرت ضريح ناحوم في القوش، وسوف أعزّز دائماً بالتجارب والصداقات التي نشأت عن التعرف على هذا البلد الشاسع والجميل".

التفاصيل ص 2

## البيشمركة تبدأ مفاوضات عودتها إلى المناطق المتنازع عليها

بغداد / المدى

اجتماع بين الجانبين بعد مرور سنة و عدة أشهر على الاجتماعات التي عقدت في الموصل حول أحداث 16 تشرين الأول 2017 ومارف ذلك من خرق للمادة التاسعة من الدستور التي تمنع استخدام الجيش ضد المواطنين حيث استخدمت القوة لإخراج البيشمركة من المناطق التي حررتها من إرهابيي داعش".

وأضاف: "الاجتماع يهدف لاستئناف العمل المشترك بين قوات البيشمركة والجيش العراقي في ديالى وطوزخورماتو وكركوك وخمخورماتو وغربها". وتابع: "ما تحدثنا عنه يتعلق بامر ديواني وقرار وزارة الدفاع العراقية لتشكيل لجنة تنسيق عليا ولجان مناطقية للعمل المشترك والتنسيق

أكد الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار ياور، أمس الثلاثاء، عقد مفاوضات جادة مع وزارة الدفاع الاتحادية، مشيراً إلى أن هناك تفاهماً لدى الجانبين بضرورة العمل المشترك. وقال ياور: "عقدنا يوم أمس أول

لتقوم قواتها الموجودة في العراق بمرافقة إيران، مؤكداً بقوله "وجود الولايات المتحدة في العراق هو جزء من اتفاقية بين البلدين ضمن مهمة محددة وهي محاربة الإرهاب".

التفاصيل ص 3

## سياسيون أميركان: تصريحات ترامب غامضة ومهمتنا في العراق لم تتغير

ترجمة / حامد أحمد

استخدام القاعدة الاميركية لضرب إيران بل مراقبتها فقط. وأضاف ترامب بقوله "كل ما أريد فعله هو ان أكون قادراً على المراقبة. لدينا قاعدة عسكرية مذهلة وكلفت الكثير في بنائها في العراق. العراق، ممتاز للاطلاع على أجزاء مختلفة من منطقة الشرق الاوسط المضطربة، مما يجعلنا نبقى بها بدلاً من الانسحاب. هناك شيء لا يفهمه الكثير من الناس، نحن سنحافظ على مراقبة ومتابعة دائمية، وإذا كانت هناك اي مشكلة، إذا كان هناك تحرك من أي طرف لصناعة أسلحة نووية أو شيء من هذا القبيل فسنتكون على دراية به قبل أن يقدموا عليه". وكانت تصريحات ترامب قد جوبهت برفض قوي من قبل قادة سياسيين عراقيين حاليين وسابقين. الرئيس العراقي برهم صالح قال إن الولايات المتحدة لم تطلب موافقة

أثار مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أن الولايات المتحدة ستستخدم قاعدة في العراق كوسيلة لمراقبة إيران حفيظة نواب عراقيين، ويبدو انه تسبب أيضا ببعض الفوضى والحيرة بين مسؤولين ومحللين في البناتاغون، في حين بيئت وزارة الخارجية الأميركية في تصريحات لمحطة CNN بأن مهمة الولايات المتحدة في العراق باقية كما هي ولم تتغير. وقال ترامب في مقابلة أجرتها معه محطة تلفزيون CBS الأميركية بثت مساء الأحد "أحد الأسباب التي تدعوني الى الاحتفاظ بهذه القاعدة هو أنني أريد أن أستخدامها قليلا لمراقبة إيران، لأن إيران هي المشكلة الحقيقية"، مشيراً الى انه لا ينيو

## منبئ جوي يحذر المواطنين من الأيام القادمة

بغداد/ المدى

محددة من مدن الشمال خصوصا من الموصل ودهوك واربيل وايضا مناطق محددة رغم ضعفها من الوسط والجنوب يوم الجمعة في حين تنتهي الحالة يوم السبت المقبل. وحذر من نشاط الرياح الجنوبية الشرقية في واسط وديالى والعاصمة بغداد ومناطق من مدن الفرات الاوسط خلال يومي الخميس والجمعة، أما درجات الحرارة فتتخفص في مدن الشمال فقط يومي الاربعاء والخميس لتسجل في مناطق الشمال الشرقي أقل من الصفر المئوي أما الوسط والجنوب والغربية فلا يوجد انخفاض ملحوظ وسترتفع ربما يوم الجمعة".

تشير التوقعات الجوية، إلى عودة الأمطار في العراق خلال يومي الخميس والجمعة المقبلين. وقال المنبئ الجوي صادق عطية في صفحته على (الفيسبوك) إن "أمطاراً ستزول على العراق يوم الخميس المقبل على المناطق الغربية والشمالية لتمتد إلى منتصف الليل وتشمل جميع المدن المقبلة بصورة متفرقة وشديدة وخفيفة وأحياناً معتدلة". وأوضح عطية "أما غزارة الأمطار فهي متوقعة في مناطق



ملف عن الروائي علاء مشدوب بأقلام:  
علاء المفرجي .. لطفية الدليمي  
نعيم عبد مهلهل .. علاوي كاظم  
كشيش .. علي لفتة سعيد ..  
عمار الياسري

## سائرون والفتح: كتل من داخل التحالفين تضغط للحصول على مناصب

## قرراً إرسال رسائل "تحذيرية" تهدد بإحياء تحالف سابق بين الطرفين

تنتائيل  
عدنان حسين  
an.n.h@almadapaper.net

## لا نريد هذا الانسحاب !

□ بغداد / محمد صباح

تعتقد مصادر سياسية مطلعة أن اللقاء الذي جمع ائتلاف سائرون بزعم تحالف الفتح هادي العامري أرسل رسائل "تحذيرية" الى كتل منضوية في التحالفين بدأت تضغط للحصول على مناصب حكومية رفيعة.

وأكدت المصادر أن اللقاء تمخض عنه تشكيل لجان مشتركة ستتولى مهمة العمل على إنهاء المناصب الوزارية الشاغرة.

وأكد رئيس تحالف الفتح هادي العامري، خلال اللقاء الذي عقد أمس، أن "الاختلاف السياسي أمرٌ وارد لكن الفشل سيحسب على تحالفين البناء والإصلاح بصورة عامة". وأضاف "أماننا تحديات لابد من تجاوزها أهمها التواجد الأمريكي، مضيفاً أن "العراق لن يكون منطلقاً لتهديد دول الجوار بما فيها السعودية".

وأشار إلى أن "الدستور يرفض التواجد الأجنبي". من جهته، أعلن رئيس وفد ائتلاف سائرون نصر الربيعي عن تشكيل لجنة مشتركة بين التحالفين لتقديم الخدمات للمواطنين. وبعد اللقاء، قال مصدر من داخل تيار الإصلاح والإعمار، ل(المدى) إن "اللقاء الذي جمع قيادات الفتح وسائرون مساء أمس الثلاثاء في العاصمة بغداد وجّه رسالة تحذيرية إلى الكتل المنضوية في تحالفين الإصلاح والبناء التي بدأت تشتت الحصول على مواقع ومناصب في حكومة عادل عبد المهدي".

جانب من اجتماع يوم أمس



تحالف الفتح كريم الحمدادي، إن "الفريقين اتفقا على تشكيل لجان مهمتها توزيع ومساندة الدرجات الخاصة، واستكمال الملف الوزاري، وإنهاء ملف الوكالات للمواقع التنفيذية".

ويضيف الحمدادي في تصريح ل(المدى) إن "اللجان التي ستشكل ستركز على معالجة مرشح وزارة الداخلية، مؤكداً أن هذا اللقاء غايته إرسال رسالة إلى جميع الكتل والأطراف التي بدأت تصعد من سقف مطالبها في الحصول على المواقع والمناصب الحكومية".

ثاني مع قيادات ونواب سائرون للضغط على هذه القوائم والكتل، منوها إلى أن "الاجتماع خرج بتشكيل لجانين تنسيقية لتمرير مشاريع القوانين واستكمال ملف ما تبقى من وزارات في حكومة عبد المهدي". وفي هذه الأثناء يقول النائب عن تحالف سائرون صباح الكعبي في تصريح ل(المدى)، إن "اللجان التي ستشكل بين الطرفين ستركز على توزيع رئاسات اللجان البرلمانية ونياباتها وكذلك استكمال الكابينة الحكومية فضلاً عن تمرير قانون يحظر تواجد أية قوة أجنبية". في المقابل يقول النائب عن

والمناصب". ويؤكد المصدر التابع لتحالف الإصلاح، أن هذا الاجتماع هو رسالة إلى بقية الأطراف مفادها بالإمكان التخلي عنهم من خلال إعادة التحالف السابق بين سائرون والفتح". وفي شهر حزيران الماضي أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مؤتمر صحفي مشترك مع هادي العامري، عن تحالف سائرون مع قائمة الفتح لتشكيل الحكومة، لكن سرعان ما انسحب العامري من هذا التحالف الذي لم يدم طويلاً. ويتطرق المصدر إلى أن "قيادات الفتح هي صاحبة هذه الفكرة التي رتب لعقد اجتماع

ويكشف المصدر المطلع أنه "في خضم التغييرات الحاصلة في بعض الحكومات المحلية هدد تيار الحكمة، سائرون بأنه سيسحب من تحالف الإصلاح ويلتحق بائتلاف دولة القانون الذي يقوده نوري المالكي. ويلفت إلى أن "زعيم تحالف الفتح هادي العامري أيضاً يحاول إرسال رسالة إلى القوى السنية والائتلاف دوله القانون بعدما رفعوا سقف مطالبهم بخصوص المواقع والمناصب التي من حصة البناء"، مؤكداً أن "هذه الأطراف بدأت تضغط بشكل كبير على تحالف الفتح في الحصول على المواقع

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: "هناك خلافات قائمة بين العامري والقوى والأطراف السنية داخل تحالف البناء التي تدور جميعها على توزيع المناصب التنفيذية"، مضيفاً، "في المقابل بدأت كتلة تيار الحكمة تتمدد على حساب ائتلاف سائرون في ما يخص ملفات الحكومات المحلية". وسائرون مساء أمس الثلاثاء والفتح حاولوا بعث رسالة إلى شركائهم لتجاوز هذه الخلافات، لكنه قلل من إمكانية تشكيل تحالف سياسي يجمع بين تحالف الفتح وائتلاف سائرون المدعوم من قبل مقتدى الصدر.

## العراق يُرحّب بمشروع يربط منافذه بـ"الإنترنت"

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، أن العراق يرحب باستعداد الجانب الأوروبي لتنفيذ مشروع يربط المنافذ الحدودية العراقية مع شبكة الشرطة الدولية "الإنترنت". وقالت الوزارة

العمليات الإرهابية". وقال وزير الخارجية، إن المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي سيساعد في تعبئة الجهود الدولية لمساعدة العراق عبر الإنترنت واليوروبول (وكالة تطبيق القانون الأوروبية).

الاستقرار، والقضاء على جذور الإرهاب وفكره". كما شدد اللقاء على "أهمية التعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي في مجال توثيق جرائم داعش، والقضاء على الإرهاب، علاوة على التعاون في مجال توثيق الأدلة بالاتجار بالأثار، وتمويل

حيث تم خلال اللقاء بحث التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب". وأعرب الحكيم بحسب البيان، عن "ترحيب العراق بأي جهود أوروبية للمساعدة في مكافحة الإرهاب، مضيفاً إن "إعادة الاستقرار، وبناء البنية التحتية سيساهمان في تحقيق

في بيان تابعته (المدى)، إن "وزير الخارجية محمد علي الحكيم، التقى الإثنين المنسق العام لمكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي جيل دو كورتوف على هامش الاجتماع الوزاري الخامس للتعاون العربي-الأوروبي المنعقد أعماله في العاصمة البلجيكية بروكسل،

في نهاية 2011 واجهنا موقفاً مماثلاً. ثوري المالكي الذي كان رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع والداخلية خضع لضغط إيران وجماعاتها بإنهاء العمل باتفاقية التعاون مع الولايات المتحدة انسحاب كامل قوات التحالف واكتشاف ظهر العراق أمام تنظيم داعش الإرهابي، وبعد أقل من سنتين ونصف السنة وقع وأخضع للعواقب الإرهابية، فيما حلت بالبلاد وقومياتها ومكوناتها المختلفة محنة تاريخية لا نظير لها تقريباً، إلى اليوم لم يحقق أحد في المسؤولة عنها، فذهبت أرواح مئات الآلاف من الناس ومعاناة الملايين من النساء والأطفال والرجال، وما يقدر بعشرات مليارات الدولارات من الممتلكات، فداءً للسيد المالكي وشركائه في اتخاذ تلك القرار التعيس الذي أطلق أيضاً يدي إيران وتركيا في العراق على نحو غير مسبق.

تريدون مرة أخرى إخراج القوات الأجنبية... لا بأس... لكن حتى لا نواجه محنة جديدة كححنة 2014 لابد أن نقولوا لنا بالتفصيل ماذا أعدتم لما بعد الانسحاب... هذا يتعين ان يشارك في وضع تفاصيله الحكومة ومجلس النواب الاتحاديان وحكومة وبرلمان كردستان، وكل هيئات الدولة ذات العلاقة، إضافة الى معاهد الأبحاث ومؤسسات المجتمع المدني، فالامر يتعلق بمصير الجميع وبمصير البلاد برمتها. لا ينبغي أن تلقى مرة أخرى في الجحيم كرمي لعيون إيران وتركيا وسواهما.

## السفير الأميركي يودع العراقيين: أحرزتم تقدماً رغم ضجيج السياسة

أكد أن قوات التحالف درّبت 190 ألف مقاتل

□ بغداد / المدى

للأهوار الجنوبية الجميلة في الجبايش ووقفنا عند أقدام أسد بابل، وقمّت بزيارة مستشفى الفلوجة التعليمي الذي جرى ترميمه بمساعدة أميركية وتحدثت مع المقاتلين الشجعان من جهاز مكافحة الإرهاب في مركز علاج وإعادة تأهيل المحاربين المصابين في بغداد، وتذوقت الكباب في أسواق أربيل وأقيمت كلمة في الجامعة الأميركية في العراق - السليمانية، وزرت ضريح ناخوم في القوش، وسوف أعتز دائماً بالتجارب والصدقات التي نشأت عن التعرف على هذا البلد الشاسع والجميل".

ونذكر أن "العراق أحرز تقدماً على مدى العامين والنصف الماضيين بالرغم من صعوبة رؤية ذلك التقدم في خضم ضجيج السياسة". وبين أنه "عندما وصلت إلى العراق بصفتي سفيراً في نهاية صيف عام 2016 كان داعش يشكل تهديداً وجودياً للعراق والمنطقة بأكملها، في الوقت الذي كانت فيه قوات الأمن العراقية على استعداد لبذل جهودها البطولية لاستعادة الموصل، فبعد عدد من المعارك الشرسة وخسارة العديد من العراقيين الشجعان، قامت القوات العراقية بالشراكة مع التحالف الدولي بقيادة



وحوالت دون عودتهم إلى ديارهم، ما زال داعش يسعى إلى زرع الخوف بين العراقيين من خلال الهجمات الإرهابية وايضاً، فإن البيروقراطية والفساد وعدم الوضوح بالإجراءات يعيق سعي رجال الأعمال من توسيع مشاريعهم في العراق وخلق وظائف جديدة".

وقدم سليمان وجهات نظره حول أفضل السبل لتحقيق النجاح قائلاً: "يجب على العراق أن يحمي سيادته من خلال تأمين حدوده وبناء قوات أمنية تاتمر بأمر الحكومة لوحدها، ويجب على العراق العمل على تحرير اقتصاده من الفساد والمعوقات البيروقراطية التي تعيق رجال الأعمال من توسيع مشاريعهم وخلق فرص عمل جديدة"، مبيناً أنه "على أبواب العراق أن تبقى مُشرعة للعالم وأن يزيد من تأثيره في العالم".

واختتم أن "البعض يريد أن يكون لدى العراق صديق واحد فقط، ولكن الولايات المتحدة تريد أن يكون للعراق مئة من الأصدقاء وأن يختار الأفكار العراقية ومجتمعها واقتصادها، وسيكون أمام العراقيين في الفترة القادمة خيارات مهمة، أتمنى أن تختاروا العراق في كل مرة".

نمو مستمر ونعمل بجد لتعزيز التجارة والاستثمار بين العراق والولايات المتحدة، ففي الشهر الماضي تعاونت السفارة مع الحكومة العراقية وغرفة التجارة الأمريكية على جلب أكثر من 50 شركة أمريكية إلى العراق لإقامة شركات تجارية واستثمارية جديدة". وأكمل أنه "في ظل كل هذا التقدم أرى فرصاً لا حدود لها للعراق في المستقبل، فالعراق بلد غني ولديه وفرة من النفط والغاز والمياه والأراضي الصالحة للزراعة، ويمتلك العراق شراخ من المتعلمين الأذكياء الذين يعملون بجد، وأيضاً يحظى العراق بدعم الولايات المتحدة وعشرات الدول الأخرى التي ترغب في رؤيته يتحول إلى بلد مستقل وديمقراطي ومزدهر وذو سيادة".

أخرى من العراق تحسناً ملحوظاً، ومن خلال جهود الحكومة العراقية والولايات المتحدة وشركاء دوليين آخرين عاد أكثر من أربعة ملايين نازح عراقي إلى ديارهم بأمان وكرامة، لقد بدأت المجتمعات العرقية والدينية من الأقليات بالتعافي بعد أن استهدفتها داعش بالإبادة الجماعية". وأشار إلى أن "علاقتنا الاقتصادية في

الأمن العراقية في قواعدهم لتقديم المشورة وتدريبهم وتجهيزهم لضمان الهزيمة الدائمة لداعش والدفاع عن حدود العراق. قام التحالف الذي يضم 74 دولة وخمس منظمات دولية بتدريب أكثر من 190,000 من الشرطة والجنود العراقيين". وأردف قائلاً: "مع تراجع داعش تحسّن الوضع الأمني في بغداد ومناطق

الولايات المتحدة بتحرير الموصل وطرد عناصر داعش منها، بيد أن القتال لم ينته بعد". وفي ما يخص عدد القوات الأميركية المتواجدة في العراق أوضح سليمان أنه "بناء على طلب الحكومة العراقية بالتعاون الكامل مع بغداد ما زال هناك أكثر من 5000 جندي أمريكي يواصلون العمل بالشراكة مع قوات

وتابع قائلاً: "سأعادر العراق أخذاً بجعبتي ذكريات جميلة للعديد من المناطق التي زرتها في العراق، بحيث استلهمنا أنا وزوجتي كثرين في كل مكان ذهبنا إليه من نوع هذه البلاد وتأثرنا بدفء شعبها وسخائه، ومشينا بين بساطين النمر في البصرة وسرنا بين بقايا بيت إبراهيم في مدينة أور الناصرية، كما شهدنا عودة الحياة



# ممثلو بابل يبدأون إجراءات إعادة 65 ألف نازح إلى جرف النصر

## فقرة قانونية جديدة تمنع تغيير ملكية الأراضي رغم انتهاء عقودها

### يواجهون بضمانات شبه مستحيلة للقبول بعودة النازحين إلى المدينة المهجورة

□ بغداد / وائل نعمة

أكثر من 4 سنوات على تحرير جرف النصر (الصخر سابقاً) ومعدل عودة العوائل النازحة هو صفر. مدينة مهجورة بالكامل ونسبة الخراب تفوق الـ 60٪، ورغم ذلك مازال "داعش" يحلم بالعودة إليها. وتعدّ الجرف، أو أطراف المدن الشبيهة بها قرب العاصمة، التي تسمى بحزام بغداد، كنزاً هاملاً للجماعات المسلحة، لأسباب تتعلق بوجود الدعم اللوجستي فيها وموقعها الجغرافي. الجرف وقبل ظهور "داعش" بشكله العلني في صيف 2014، كانت قد جذبت تنظيم القاعدة، لأسباب يعتقد بأنها ترجع لوجود أسلحة مدفونة هناك تعود لأجهزة وجيش النظام السابق. وأغلب قيادات التنظيم كانوا من الضباط السابقين الذين يخفون تلك الأسلحة في أماكن سرية. إضافة إلى أنها منطقة استراتيجية تربط بين 4 محافظات، وهو ما عقد مشكلة إعادة السكان حتى الآن، حيث تتطلب عودتهم ضمانات شبه مستحيلة ترقى إلى "التأكد" على عدم عودة أي نشاط مسلح، إلى 3 على الأقل من تلك المحافظات. وتمتد جرف النصر من عامرية الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار شمالاً وصولاً إلى الحلة مركز محافظة بابل جنوباً وكربلاء، ومن الجهة الشرقية تتصل بمناطق اليوسفة والطبيعية والمحمودية (المعروفة سابقاً بمثلث الموت) التابعة لبغداد، أما من جهة الغرب فهي مفتوحة على صحراء الأنبار.



قوة عسكرية في جرف النصر... ارشيف



على الصحراء، مثل الفلوجة والحباينة والبغداد في غرب الأنبار، وهي ليس عائقاً لإعادة السكان. وفي الصيف الماضي، رفض محافظ بابل السابق والنائب الحالي صادق مدلول السلطاني، الموافقة على عودة نازحي الجرف. وقال وقتذاك إن الحكومة المحلية تعتبر أن الخلايا النائمة لتنظيم داعش الإرهابي لا تزال فاعلة في مناطق مجاورة للبلدة. وأشار في وقتها إلى عدم وجود أموال كافية لإعمار جرف الصخر، فيما كان كتاب صادر عن السلطاني أيضاً، يقضي بمعاينة أي مسؤول يطالب بإعادة النازحين للجرف.

بدوره يقول المحافظ الأسبق سالم المسلماوي إن خطر "داعش" في البلدة ليس كبيراً. وتابع قائلاً: "هناك حرص كبير من القوات الامنية على عدم عودة النشاط المسلح... لكن داعش يهتم بالعودة لأهمية المنطقة". المسلماوي يتأمل أن تكون هناك مشاريع لإعادة إعمار المدينة قبل الحديث عن عودة السكان. ويقول "هناك مشاريع جديدة خصصت لها بالوزنة الحالية ستغير من واقع الجرف". إلى ذلك، أعلن الحشد الشعبي والقوات الأمنية، أمس الثلاثاء، عن تنفيذ عملية أمنية لملاحقة عناصر تنظيم داعش الإرهابي في منطقة جرف النصر. وذكر الموقع الرسمي للحشد الشعبي أن "الحشد والقوات الأمنية ينفذان عملية لملاحقة عناصر داعش في جرف النصر". وما زالت القوات العراقية تواصل عمليات تفتيش ومداهمات لضمان القضاء على فلول التنظيم، داخل البلاد وكذلك في منطقة الحدود العراقية السورية، ومنع محاولات تسلل العناصر الإرهابية عبر الحدود من وإلى العراق. وأعلن العراق، في كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش الإرهابي. ويكرر التنظيم بين وقت وآخر استهداف المناطق التي فقد السيطرة عليها، إلا أن القوات الأمنية تقوم بإحباط غالبية تلك العمليات وإيقاع خسائر بين عناصر التنظيم.

العملية العسكرية، حيث هاجمت القوات من 6 محاور، بعدة صنف ومن بينها الحشد، وقوات إيرانية (بحسب تقرير لصحيفة واشنطن بوست صدر في ذلك الوقت) لتحرير الجرف، وهو ما تسبب بعد ذلك بالإشاعات التي تصوم حول المدينة بمحاولة التغيير الديمغرافي. لكن العزاوي يقول إنه "في موازاة العام الحالي وضعت مادة تمنع تحويل ملكية الأراضي الزراعية حتى التي انتهت عقودها بأسماء أخرى". ويضيف: "نطمئن سكان الجرف بأن أراضيهم وممتلكاتهم حتى التي دمرت ستبقى لهم وإن يسكن مناطقهم أي غريب". ولا ينكر النائب عن بابل أن "داعش" لا يزال يحاول التسلل عبر الصحراء إلى الجرف، لكنه يقول إن "تلك خروقات اعتيادية تحدث في كل المدن الواقعة

عودتهم الآن". بعض النازحين لا يسكن سوى على بعد أقل من كيلو متر واحد من منزله (في قضاء المسبب)، لكنه يمنع من العودة إلى الجرف بسبب الخوف من عودة النشاط المسلح. ويقول النائب إن الاقتراح يتضمن أيضاً "وضع قوات أمنية في محيط الجرف ومراقبة شديدة لأوضاع المدينة".

### إشاعات أم حقائق؟

وتدور الإشاعات الكثيرة عن أوضاع غريبة تحدث داخل المدينة الخالية، مثل وجود مقرات سرية وسجون تابعة لأحد الفصائل المسلحة، وعمليات لتحويل ملكية الأراضي الزراعية لمنع عودة السكان الأصليين. وكانت القيادة العسكرية قد اختارت 2014 اليوم الأول من شهر محرم لانطلاق

بحسب رشيد العزاوي، الذي يقول إنه رقم تقريبي وليس دقيقاً جداً، وتوزعت تلك الأسر بين الجنوب والشمال ولم تعد فسخ داعش كل الطرق والإعمدة وحتى أشجار النخيل. ويقول سالم المسلماوي وهو المحافظ الأسبق لبابل (المدى) إن نسبة الدمار في الجرف تفوق الـ 60٪، حيث دمر داعش معارك التحرير أغلب المباني". استمر داعش 5 أشهر في فرض سيطرته على جرف النصر، وتعرضت مدن بابل وكربلاء وبغداد إلى سيل هائل من السيارات المقلعة كان مصدرها من هناك، قبل أن تبدأ العمليات العسكرية لتحريرها.

### اقتراحات

في ذلك الوقت نزلت 13 ألف عائلة من المدينة، بما يساوي أكثر من 65 ألف فرد،

على الاقل 200 مسلح من تنظيم داعش. واعتبر رئيس الوزراء حينها حيدر العبادي تحريرها في ذلك التاريخ بأنه "مفتاح لتحرير باقي المدن". كانت الجرف التي تتبع محافظة بابل تضم مجموعة هائلة من النخيل وأكبر مسطحات مائية اصطناعية لتربية الأسماك أصبحت عائقاً طبيعياً ضد أي حركة لقوات نظامية تحاول مهاجمتها، قبل أن تجفف أغلبها كإحدى وسائل منع عودة المسلحين.

### مدينة مدمرة

وبعد سقوط الموصل، كان داعش يعتبر الجرف بوابة للسيطرة على بغداد ومناطق بابل وصولاً إلى أقصى الجنوب. في اعترافات أحد المعتقلين في الجرف عقب تحريرها، قال إن كل عنصر في

# سياسيون أميركان: تصريحات ترامب غامضة

## ومهمتنا في العراق لم تتغير

□ ترجمة / حامد أحمد

أثار مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أن الولايات المتحدة ستستخدم قاعدة في العراق كوسيلة لمراقبة إيران حفيظة نواب عراقيين، ويبدو أنه تسبب أيضاً ببعض الفوضى والحديرة بين مسؤولين ومحللين في البنغافون، في حين بينت وزارة الخارجية الأميركية في تصريحات لمحنة CNN بأن مهمة الولايات المتحدة في العراق باقية كما هي ولم تتغير. وقال ترامب في مقابلة أجرتها معه محطة تلفزيون CBS الأميركية بثت مساء الأحد "أحد الأسباب التي تدعوني إلى الاحتفاظ بهذه القاعدة هو أنني أريد أن أستهدفها قليلاً لمراقبة إيران، لأن إيران هي المشكلة الحقيقية"، مشيراً إلى أنه لا ينوي استخدام القاعدة الأميركية لضرب إيران بل لمراقبتها فقط. وأضاف ترامب بقوله "كل ما أريد فعله هو أن أكون قادراً على المراقبة. لدينا قاعدة عسكرية مذهلة وكلفت الكثير في بنائها في العراق. مكانها ممتاز للاطلاع على أجزاء مختلفة من منطقة الشرق الأوسط المضطربة، مما يجعلنا نبقى بها بدلاً من الانسحاب. هناك شيء لا يفهمه الكثير من الناس، نحن سنحافظ على مراقبة ومتابعة دائمية، وإذا كانت هناك أي مشكلة، إذا كان هناك تحرك من أي طرف لصناعة أسلحة نووية أو شيء من هذا القبيل فسنكون على دراية به قبل أن يقدموا عليه." وكانت تصريحات ترامب قد جوبهت برفض قوي من قبل قادة سياسيين عراقيين حاليين وسابقين. الرئيس العراقي برهم صالح قال إن الولايات المتحدة لم تطلب موافقة لتقوم قواتها الموجودة في العراق بمراقبة إيران، مؤكداً بقوله "وجود الولايات المتحدة في العراق هو جزء

من اتفاقية بين البلدين ضمن مهمة محددة وهي محاربة الإرهاب". وقال صالح خلال منتدى عقد في بغداد "لا نتفلقوا العبء على العراق بمشاكلكم". أما رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي فقد علق في تغريدة له الإثنين باللغة الإنكليزية قائلاً "يجب احترام سيادة العراق. وأن لا تتعرض مصالحه للمساومة، يجب ان لا يستخدم العراق كمنصة لمهاجمة جيرانه، نحن لا نشترك في معارك بالنيابة خارج مصالح بلدنا." عدة مسؤولين عسكريين أميركان ذكروا في تصريحات لهم بأن تعليقات الرئيس ترمب حول مراقبة إيران من العراق كانت غامضة ومشوشة بالنسبة لمسؤولي البنغافون الذين لم يتأكدوا فيما إذا كانت تعني تغييراً في مهمة القوات الأميركية في العراق. مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية قال في تصريحات صحفية الإثنين بأن مهمة الولايات المتحدة في العراق لم تتغير.

وأضاف مسؤول الخارجية قائلاً "قواتنا تتواجد هناك على وفق علاقة مع الحكومة العراقية بدعوة من الحكومة العراقية وفقاً لبنود وأحكام ترضيها اتفاقية إطار العمل الاستراتيجي المشترك، انها تتواجد هناك لتحقيق هزيمة دائمية بتنظيم داعش، وهذا الشيء لم يتغير". مشيراً إلى أن الاتفاقية مستندة إلى احترام سيادة البلدين المتبادل. وقال المسؤول انه رغم ذلك فإن "ضمان إلحاق هزيمة دائمة بتنظيم داعش يتطلب التركيز على استقرار عراقي واستقرار إقليمي". الجنرال المتقاعد مارك هيرتلنغ، الذي قاد قوات في العراق سابقاً قال في حديث لمحطة CNN إن ما تحدثت به الرئيس ترمب لم يكن مفهوماً بالنسبة له. وأضاف هيرتلنغ قائلاً "أنا لست متأكد من انه يمكن مراقبة إيران من داخل العراق. إن جيش الولايات المتحدة موجود في العراق لتقديم الدعم لحكومته في حربها ضد تنظيم داعش وليس لمراقبة دول أخرى

في المنطقة. وكذلك لا بد من توافر معدات في الوقت الحاضر لجمع معلومات استخباراتية على مستوى ستراتيحي". نائب وزير الخارجية السابق توني بلنكن، قال ان تصريحات ترامب ربما تكون الأسوأ في سعينا للحصول على دعم العراقيين لنا لإبقاء نوع من التواجد العسكري في العراق. وأضاف بلنكن قائلاً "أخر شيء يفكر به العراقيون هو أن يكونوا نوعاً من ساحة معركة بالوكالة مع إيران، أو منطلقاً لشن هجوم على إيران هذا ما سيؤدي فقط إلى شحن السياسيين العراقيين ليقولوا: نحن لا نريد للاميركان أن يبقوا في العراق". زميل معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط، أليكس فاتانكا، قال أن تعليقات ترامب وضعت العراقيين في موقف حرج. وأضاف المحلل السياسي فاتانكا بقوله "ليس من المنطوق أن تطلب من بلدين متجاورين في الشرق الأوسط أن لا تكون علاقات بينهما، انه أشبه بأن تأتي دولة من

الشرق الأوسط وتقول للولايات المتحدة لا تقيمي علاقات مع كندا". مشيراً إلى أن هذه التصريحات لا تعبر عن ستراتيحية كبرى تجريها الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط. ويجب ان يكون هناك توضيح دبلوماسي ملائمة ما كان يقصده ترامب لتلافي حدوث ردود أفعال سياسية إقليمية خطيرة. وفي سياق آخر، وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية ساحقة، على تعديل قانوني يعارض قرار الرئيس دونالد ترامب، سحب القوات الأمريكية من سوريا وأفغانستان. ووافق على التعديل 70 من أعضاء المجلس، فيما عارضه 26 آخرين. وتقدم بالتعديل المقرر لإحاقه بقانون أشمل يتعلق بالأمن في منطقة الشرق الأوسط، زعيم الأغلبية الجمهورية في المجلس ميتس ماكونيل، مع أن من المعارف عليه أن ماكونيل يتجنب انتقاد ترامب علناً. ويشكل الجمهوريون غالبية في مجلس الشيوخ (53 من أصل 100 مقعد)، وصوت ثلاثة منهم فقط ضد هذا التعديل. ويريد التعديل القانوني الجديد، استمرار شعور مجلس الشيوخ، بأن الولايات المتحدة "مازالت تواجه تهديداً جاداً من تنظيم داعش الإرهابي ومسلحي القاعدة". ورأى المجلس أن قرار سحب القوات الأمريكية من سوريا وأفغانستان "قد يسمح للإرهابيين بإعادة تنظيم صفوفهم، وزعزعة الاستقرار في المناطق الحرجة إضافة إلى خلق ثغرات يمكن أن تملأها إيران أو روسيا". وفي 19 كانون الأول 2018، أعلن ترمب، عزمه سحب جنود بلاده من الشمال السوري، البالغ عددهم 2000 جندي، ما أثار ردود فعل محلية وإقليمية ودولية متباينة. عن: CNN



□ بغداد / المدى

أكد الأمين العام لوزارة البشمركة جبار ياور، أمس الثلاثاء، عقد مفاوضات جادة مع وزارة الدفاع الاتحادية، مشيراً إلى أن هناك تفاهماً لدى الجانبين بضرورة العمل المشترك. وقال ياور: "عقدنا يوم أمس أول اجتماع بين الجانبين بعد مرور سنة وعدة أشهر على الاجتماعات التي عقدت في الموصل حول أحداث 16 تشرين الأول 2017 وما رافق ذلك من خرق للمادة التاسعة من الدستور التي تمنع استخدام الجيش ضد المواطنين حيث استخدمت القوة لإخراج البشمركة من المناطق التي حررتها من إرهابيي داعش". وأضاف: "الاجتماع يهدف لاستئناف العمل المشترك بين قوات البشمركة والجيش العراقي في دبابي وطونزخورماتو وكركوك ومخمور وشرق الموصل وغربها". وتابع: "ما تحدثنا عنه يتعلق بأمر ديواني وقرار وزارة الدفاع العراقية لتشكيل لجنة تنسيق عليا ولجان مناطقية للعمل المشترك والتنسيق وإعادة نشر القوات بحسب الحاجة إليها والعمليات الأمنية ضد تنظيم داعش وتنفيذ ذلك بشكل عملي على الأرض". وشدد على أن "المفاوضات جادة وكان لدى الطرفين تفاهم مشترك بضرورة العمل معاً كما كان عليه الحال قبل عام 2014 خاصة أن داعش عاود الظهور في هذه المناطق وهو على وشك أن يشكل تهديداً خطيراً عليها حيث ينفذ عمليات إرهابية بشكل شبه يومي". ومضى بالقول: "لا نستطيع الإفصاح عن كل تفاصيل المفاوضات الآن لكننا قررنا بدء اجتماعات اللجان المنطقية اعتباراً من الأسبوع المقبل لبحث تحديد نشر القوات على خطوط التماس في كل منطقة والحاجة لذلك والمناطق التي نحتاج لتنفيذ عمليات أمنية فيها وتلك التي ينبغي وجود مراكز تنسيق فيها". وأشار إلى أن "الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الدولي يحثان البشمركة والقوات العراقية على إجراء المفاوضات المباشرة بين الجانبين". وحول خروج القوات الأمريكية، قال ياور "هناك اختلاف في تناول مسألة بقاء القوات الأمريكية في العراق في وسائل الإعلام والمؤسسات الرسمية التي تتحدث عن تشكيل لجنة لتقييم الحاجة لوجود الأمريكيين والتوصل لاتفاقية مع هذه الدول على ضوء تقرير اللجنة". وذكر أن "أغلب القيادة العسكريين يعترفون بأنفسهم بضرورة وجود القوات الأمريكية وخاصة في ما يتعلق بالدعم الجوي والاستخباري والاستشاري ضد داعش".



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



الوثيل النصري لا تان في خبذة



### إعلان

نهديكم أطيب التحيات..  
 قدم المواطن (جابر مظلوم شمران) دعوته القضائية لتبديل (اسم) وجعله (جبار) بدلاً من (جابر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية طلبه استناداً إلى أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير

اللواء هيثم فاضل الغرابوي  
 المدير العام / وكالة

### فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من مصرف الرافدين باسم (مها عدنان سبع) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

### فقدان هوية

فقدت هوية وكيل غذائية والصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية باسم (جهم عبد علي) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار مع التقدير.

### وزارة الداخلية وكالة الوزارة لشؤون الشرطة قيادة شرطة محافظة بغداد مديرية شرطة أمانة بغداد

#### مديرية شرطة أمانة بغداد

إلى الشرطي الهارب العريف (وسام عيدان كاطع حلواص الغنصامي) اقتضى حضورك إلى مديرية شرطة أمانة بغداد لغرض إحالتك إلى محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة وذلك لما بذمتك من المسدس الحكومي نوع كلوك الرقم (FVU٤٢٠) ومخازن عدد (٣) وعناد عيار (٩/ملم) عدد (٧٥) وإطلاقه وعلبة المسدس مع كافة ملحقاتها والباج الحكومي المرقم (١٨٣٣٧٧٧) لحاكمتهك وفق أحكام المادة (٥) والمادة (١٣٢) والمادة (٢٣٢) من . ق.ع.د. رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨ المعدل وبدلالة المادة (١٥) من . ق.أ.د. رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨ لذلك اقتضى حضورك إلى المديرية المذكورة أعلاه خلال ثلاثون يوم من تاريخ الإعلان وبخلافه سيتم محاكمتك غيابياً.

العقيد الحقوقي  
 عباس عبد الكريم خضير

### م / إعلان

#### مناقصة استيرادية

٤ / ٢٠١٩ م / د (تجهيز حديد بليت مختلف القياسات عملي محولات التوزيع والقدرة) وحسب الفقرات والكميات المدرجة في المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم .

(معلنة للمرة الاولى) تاريخ الغلق (٢٠١٩/٤)

يسر (وزارة الصناعة والعمارة / شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الارامية وبعبءه يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديالى العامة) وعبر البريد الالكتروني (www.dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (٤٤٦١٥٠) دولار أمريكي (فقط أربعمائة واثنان وأربعون ألف وستمائة وخمسون دولار لاغيرها) واصل CIP مخازن الشركة.

ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (١٣٢٨) دولار أمريكي (فقط ثلاثة عشر ألف ومائتان وثمانون دولار لا غيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

ج- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (١٥٠٠٠٠) دينار عراقي (فقط مائة وخمسون ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد الا في حالة إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

د- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (صاح العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما يجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.

٥- ملاحظة: تعضى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع او تمثيل رسمي او وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

٦- تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.

٧- في حال كانت طريقة الدفع (نقدًا) فيتم الدفع بـ (الدينار العراقي) وبما يعادل قيمة الدولار حسب نشرة البنك المركزي العراقي ليوم اطلاق المستحقات للمواد المجهزة.

٨- متطلبات التأهيل المطلوبة : (كما مبينة في وثائق العطاء).

٩- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٤ / ١٩٣ / ٢٠١٩ وان العطاءات المناخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مظهرهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠١٩/٣/٥ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق.. مع التقدير.

عبد الرسول محمد عارف  
 المدير العام وكالة  
 ورئيس مجلس الإدارة

### وزارة النقل

#### الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

#### القسم : قسم الاملاك والعقارات

#### إعلان رقم (١٥٧٣)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن اجراء مزايدة علنية لتأجير المشيدات المدرجة أدناه في محافظة (المنشي) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (المنشي) على ان يقدم المزايد كتاباً يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى ( الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناقل فرق البديلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	مدة الايجار
١	دورة مياه رقم ١ في مرآب السماوة الموحد	١,٦٠٠,٠٠٠ مليون دينار	

مدة الايجار لمدة سنتان .. يدفع بدل الايجار قسط واحد لكل سنة

عبد العظيم عبد القهار جاسم  
 المدير العام وكالة

### إعلان للمرة الثانية)

#### مناقصة رقم (٨ ب / ٢٠١٨)

كشف الاتربة الفطائية وقلع وتكسير وتعميل ونقل وتزويق وترصيد الحجر من القناة إلى الرصيد بكمية (٥٠٠,٠٠٠) طن

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والعمارة عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالإشتراك في المناقصة الحضور الى مقر معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة لغرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد . وتقدم عطاءاتهم في غلوتين أحدهما تجاري (السعر) والآخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة (٦,٢٥٠,٠٠٠) ستة ملايين ومائتان وخمسون ألف دينار فقط بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من أحد المصارف التالية: (الرشيد. الزراعي التعاوني. العقاري التجاري العراقي الاستثمار العراقي الأهلي العراقي. الراغبين. الخليج التجاري للنصير للاستثمار. التنمية الدولي للاستثمار والتمويل. العراقي التجاري. العراقي للصناعة. بغداد. الشرق الأوسط العراقي للاستثمار. الائتمان العراقي. بابل. سومر التجاري. الموصل للتمويل والاستثمار. آشور الدولي للاستثمار. عبر العراق. الأقليم التجاري للاستثمار والتمويل. اربيل. الهدي. مصرف النهدين الإسلامي. إيلاف الإسلامي. العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية. الوطني الإسلامي. كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية. التعاون الإسلامي للاستثمار. البلاد الإسلامي للاستثمار والتمويل. جيهان الإسلامي للتمويل الإسلامي. العالم الإسلامي للاستثمار والتمويل. العربية للتجارة الإسلامي للاستثمار والتمويل. نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل. زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل. الدولي الإسلامي. الندي الإسلامي للاستثمار والتمويل. القرباس الإسلامي للاستثمار والتمويل. الفايض الإسلامي للتمويل والاستثمار. الثقة الدولي الإسلامي. الراجح الإسلامي للاستثمار والتمويل. الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل. الأخاد العراقي) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعهها في المحافظات (بغداد. بابل. كربلاء. الديوانية. واسط. ميسان. ذي قار. السماوة. البصرة. حصرًا. علمًا ان آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الثلاثاء) المصادف (٢٠١٩/٢/٢١) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمنت الكوفة يوم (الثلاثاء) المصادف (٢٠١٩/٢/١٩) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على ان يكون تقديم العطاءات في مقر معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية/ قسم التجارية حصرًا. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان. ولرّد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت هو: (www.southern-cement.com) مع التقدير.

- المناقصة مولة من موارد شركتنا الذاتية (التمويل الذاتي).  
 - الكلفة التخمينية الاجمالية: (٦,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) ستمائة وخمسة وعشرون مليون دينار عراقي.  
 - نفاذية العطاء ثلاثة أشهر.  
 - المستمسكات المطلوبة:

١- هوية أجاد ناقلين نافذة.  
 ٢- هوية غرفة التجارة او اجاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) نافذة.  
 ٣- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.  
 ٤- تزويدنا بالرقم الضريبي للمقاول.

ملاحظة:  
 ١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.  
 ٢- يهمل اي خفظ ان وجد.  
 ٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.  
 ٤- يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصرًا.  
 ٥- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.  
 ٦- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام

### نموذج إعلان مناقصة

#### م / الطلية المرقمة ١٨ ب / م / س ج ن - ٢٠١٨

(supply & installation complete system of dust monitor for cement kiln)

يسر (الشركة العامة للسمنت العراقية / معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية ) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (مواد احتياطية للمحطة الكهربائية لعمل سمنت الكوفة) مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة للسمنت العراقية / معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية) خلال الدوام الرسمي لأيام الأسبوع من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الساعة الثانية ظهراً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات:

ب- متطلبات التأهيل المطلوبة (ادخل قائمة متطلبات التأهيل المطلوبة)  
 ١. أن تكون الشركة لديها الخبرة والاختصاص ولها صفقات حصلت بها على شهادة حسن التنفيذ مع تقديم ما يثبت ذلك.

٢. أن يقدم تعريفاً بالشركة مع كتاب تحويل للمخول بتقديم العطاء مصدق نافذ لهذا العام.  
 ٣. أن يقدم شهادة تسجيل الشركة لدى وزارة التجارة مصورة نافذة لهذا العام للشركات العراقية.  
 ٤. أن يقدم كتاب عدم الممانعة من الهيئة العامة للضرائب بالإشتراك بالمناقصات نافذ لهذا العام للشركات العراقية.

٥. أن يقدم صورة من النظام الداخلي للشركة وأسماء المؤسسين لها مع صورة من عقد التأسيس.  
 ٦. على مثل الشركة العربية أو الأجنبية ان يقدم اجازة ممارسة اعمال الوكالة التجارية المنصوص عليها في القانون وتكون مصدقة من الجهات المعنية نافذة لهذا العام.

٧. هوية غرفة التجارة نافذة لهذا العام.  
 ٨. برفق وصل شراء التندر (نسخة اصلية).

٩. ان يتم تثبيت عنوان الشركة المتقدمة او المكتب التجاري او مخول الشركة العربية أو الأجنبية داخل العراق وبشكل دقيق مع ذكر البريد الالكتروني وكافة أرقام الهواتف في العرض الفني والمستمسكات مع ذكر أسماء ائوليين بالتوقيع.

١٠. تقديم هوية ائحاد رجال الاعمال العراقية نافذة لهذا العام للشركات العراقية.  
 ١١. على كافة الشركات والمكاتب والمقاولين تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عنهم من بشملهم الحجب قبل منسية معاملاتهم للشركات العراقية.

ت- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠٠٠٠) دينار) غير قابلة للرد.

ث- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان (محافظة النجف الأشرف / الكوفة) في الموعد المحدد خلال الدوام الرسمي ليوم (الاثنين ٢٠١٩/٣/٤) لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً . العطاءات المناخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مظهرهم الراغبين بالحضور في العنوان (محافظة النجف الأشرف/ الكوفة) في يوم (الاثنين ٢٠١٩/٣/٤) لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً.

ج- ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان. ...

المدير العام

### مديرية الوقف الشيعي في كربلاء المقدسة لجنة المزايدات

بالنظر لحصول المصادقة على استمارة التقدير للعقار العائد لوقف حسين السعداوي(قضاء الهندية) والمبين تفاصيله أدناه...

١- تعلن المديرية عن إيجار (العقار) التابع لها بالمزايدة العلنية (لمدة سنة واحدة)

٢- على الراغبين بالإشتراك بالمزايدة الحضور إلى المديرية مستصحبين معهم التأمينات الأولية البالغة ٢٠٪ من بدل التقدير والمستمسكات الرسمية ...

٣- ستجري المزايدة الساعة (١١) الحادية عشر صباحاً من اليوم السابع من تاريخ النشر في الصحف الرسمية ..

٤- يتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان وكافة المصاريف الأخرى...

٥- يلتزم المستأجر بدفع بدل الأيجار السنوي خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ الاحالة القطعية .واذا امتنع ناكلًا تطبق بحقه احكام الفقرة (٩) من عقد الأيجار

ت	نوع المأجور	المساحة	بدل التقدير السنوي	موقع العقار ورقمه	الملاحظات
١	محل رقم ١	٢م١	١,٥٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	
٢	محل رقم ٢	٢م٥,٢٥	١,٥٥٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	
٣	محل رقم ٣	٢م٢١	٢,٥٧٥,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	نوبابين
٤	محل رقم ٤	٢م٥	١,٦٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	
٥	محل رقم ٥	٢م٤٨	٤,٤٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	خان
٦	محل رقم ٦	٢م٢,٧٥	١,٧٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	ركن واجهتان
٧	محل رقم ٧	٢م٨,٢٥	١,٥٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	
٨	محل رقم ٨	٢م١٧,٢٥	٢,٠٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	مفهي ذو بابين
٩	محل رقم ٩	٢م١٩,٧٥	٢,٢٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	نوبابين
١٠	محل رقم ١٠	٢م٥,٧٥	١,٦٠٠,٠٠٠	ق ١٩٩ سيد حسين الهندية	

فارس صالح حميد الطيار  
 مدير الوقف الشيعي في محافظة كربلاء  
 المقدسة/ وكالة



## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

### فرصة الأولمبية الأخيرة

خطوة مباركة أقدمت عليها ثلثة من الشخصيات الرياضية التي ألتقت في فندق بابل يوم السبت الثاني من شباط الجاري للتداول في غاية واحدة هي (وجوب إعادة النظر كلياً في المنهج المستخدم في إدارة شؤون الرياضة وقراراتها في كل مؤسسات البلد) .

شخص نثق في توجيههم النزيهة لما فيها من خير لمصلحة الرياضة خاصة في هذا التوقيت الحساس الذي يشهد ترقباً من طرفي معادلة غير متوافقة في الرؤى: ممثلو الأولمبية والسائرون على وفق خارطة رئيسها الساعي لولاية ثالثة بأجندة متفق عليها ما لم يُفسد قرار مفاجيء العلية الانتخابية المخطط لها منذ أشهر، وبين ملتقى "الفرصة الأخيرة" مثلما نسجج توجيهاته مع استنراك نخبة الرياضيين واقع الرياضة التي أجتعموا لإنقاذها بطروحات نزيهة مشدبة من الاستهداف الشخصي، ومن المرجح أن يضعوا تصوراتهم على طاولة رئيس الحكومة قريباً.

لا يُخفى أن بعض العاملين في وسطنا الرياضي يعاني أزمة نفسية حادة، يؤثر حفيظته "مانشيت" وتقض مضجعه صورة تدفعان به ليكتب أو ينتدب أحداً ليتقمض دور المنفعل والمستاء من هدف المتلقى ويحلل باندفاع ما يجري تحت وضغ النهار بأنه سيناريو تأمري ضد رياضة البلد كي يوهم الجماهير بنظرته لئلا تصبح المعلومة المتداولة عن اجتماع بابل حقيقة صادمة تعجل برحيل من استسهل تجديده احتلاله المواقع دون عناء ليجد نفسه في نقف خائف لا تستطيع حتى المؤسسة الدولية فعل شيء له.

صراحة، وبحكم العلاقة المتهمة التي تربطنا بالخبير الرياضي الدكتور باسل عبدالمهدي كنت قد تسالعت عن دوافع تسريب الصورة الأولى من اجتماع النخبة في إحدى قاعات الجادرية برغم ودية اللقاء، وأي رسالة بعته لاسيما أن الرجل توسط الشخصيات الملطن عن اسمائها في واحدة من أندر الصور التي تظهره مشاركاً في التخطيط ورسم سياسة التغيير بمحتوى منهج إدارة الرياضة مثلما سارع للتوضيح عن مكونات الاجتماع بعد ساعات من فضه على غير عادته سابقاً عندما شهدت الأزمات المصليبة اجتماعات ذات قرارات مصيرية من بناء أفكاره لعب دوراً مهماً بخبرته ومعايشته خارج مشهدها في وقت لم يكن شقيقه قد اختير لترؤس الحكومة! أجاب الدكتور باسل بهوده المعروف أن كل ما يجول في خاطره أعلن عنه في مقالات تفصيلية عبر صفحاته المدى، ولم يخف شيئاً عن الماد، ثم أن النخبة المجتمعة تنبذ أسلوب التكتلات والمناورات وعمليات بيع وشراء الأصوات الانتخابية واستغلال المواقع لأجل الاستمرار في البقاء، بل تسعى لتكتيف دائرة الحوارات مع متخصصين وأكاديميين وإعلاميين ومهنيين رياضيين تحضيراً للقاءات أوسع وفق منهج ورؤى تقود إلى إنهاء حالة الاستثناء المستمرة والتلاعب المتزايد في مسيرة الرياضة وعمل مؤسساتها كافة.

فما سر الهلع الأولمبي من اجتماع عادي يناقش إسوة بعديد الرياضيين هموم الرياضة المكتوبة بالخسائر المادية والمعنوية لإيجاد مقترحات ناجعة عبارة للجاملات ورافضة تكريس السولات للشخص وفاضحة المحاذير المزعومة من تبعات التدخل الحكومي بإيقاف الأنشطة وحرمان المنتخب من المنافس الدولي تلك "الفراعة" التي يواصل العراق دفع أثمانها بما يقارب ٢٠٠ مليار دينار من ميزانيته نظير إدارة المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية واتحاداتها على مدى أربع سنوات دون أن تلمس رياضتنا أي تقدم في نتائجها ومراكزها وتصنيفاتها نتيجة اعتماد سياسات قاصرة ومكتررة من قبل نفس الأشخاص إدارياً وفيما لم يأتوا بجديد ولم يتعزوا للمساءلة أو سحب الثقة "أضعف الإيمان" ويطمحون لاستمرار استغلالنا جميعاً بدءاً من رئيس الحكومة الى المواطن الحالم بانجازات رياضية تنشر الفرح في بيته وتنسيه همومه المتكالبه!

ليضع رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي ورفاقه في المكتب التنفيذي أيديهم بأيدي رفاق باسل عبدالمهدي ولا يلود نحو المجلس الأولمبي الآسيوي الشريك الرئيس في كل أزمة تظل مقنوعة الحلول بفضل سكوته وتواطئه لحماية وجود حمودي وكأنه غريباً في وطنه؛ فلا ملاذ أمن للرياضة غير بيت الحكومة، انهواؤها، اعتراضوا وفندوا واقترحوا ضمن خط المصلحة الوطنية بعيداً عن معاودة التراسل مع الأولمبية الدولية التي يستغرها المناس باستقلالية اللجان الأولمبية الوطنية وهي لا تترك انعكاسات الفشل الإداري وخواء مناهج التطوير الرياضي فيها.

لا جدوى من الاستعانة بتدخل خارجي، وإلا فإن مجلس النواب مطالب بمساءلة حكومة عادل عبدالمهدي عن أسباب انفاق الأموال على مؤسسة رياضية بحجم الأولمبية لم تقدم قانوناً جديداً ورفعت شعار المسألة به برغم الإحراج الدولي على انجازها ورفض المحكمة الاتحادية أي إجراء يشرعن وقائع عمل المؤسسة ما لم تنشأ على وفق النهج الديمقراطي وأحكام الميثاق الأولمبي العالمي.



لا يُخفى أن بعض العاملين في وسطنا الرياضي يعاني أزمة نفسية حادة، يؤثر حفيظته "مانشيت" وتقض مضجعه صورة تدفعان به ليكتب أو ينتدب أحداً ليتقمض دور المنفعل والمستاء

الى الخسارة أمام المنتخب القطري (1-0) ضمن دور ثمن النهائي يوم 22 من الشهر نفسه ليوعد المنافسات بصورة مبكرة أثارت دهشة وحيرة الشارع الرياضي بعد أن كانت الآمال مقنودة عليه في أن يكون طرفاً منافساً بقوة على اللقب القاري .

وأحتل منتخبنا المركز التاسع في ترتيب المنتخبات الآسيوية خلف إيران (22) واليابان (27) وكوريا الجنوبية (39) واستراليا (41) وقطر (54) والإمارات (67) والسعودية (71) والصين (73) وجاءت بعده منتخبات سوريا (83) ولبنان (85) وأوزبكستان (89) وعمان (90) وقيرغيزستان (95) والأردن (97) وفيتنام (99) وفلسطين (100) وتقدم مركزاً واحداً على صعيد المنتخبات العربية ليجرز المركز الثامن خلف تونس (28) والمغرب (43) وقطر (54) ومصر (56) والإمارات (67) والجزائر (69) والسعودية (71) .

من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم 20 كانون الأول 2018 الذي كانت مجموع نقاطه قد بلغت 1271 نقطة ووضعته في المركز 88 عالمياً وخاض أسود الرافدين ست مباريات أفتان منها وبتين الأولى مع المنتخب الصيني يوم 23 كانون الأول الماضي وانتهت لمصلحته (0-1) وحقق النتيجة ذاتها مع شقيقه الفلسطيني في المباراة التي جرت بينهما يوم 28 من الشهر ذاته ضمن معسكره التدريبي الذي خضع له في العاصمة القطرية الدوحة وأربعة مباريات رسمية ضمن بطولة كأس آسيا 2019 التي أختتمت في دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الجمعة الماضية حيث تمكن من التغلب على منتخب فيتنام (2-3) يوم 8 كانون الثاني الماضية ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات وعلى المنتخب اليمني (0-3) يوم 12 ضمن الجولة الثانية وتعاد مع نظيره الإيراني (0-0) يوم 16 في الجولة الثالثة والأخيرة وتعرض

# الزوراء يتطلع إلى فوز عاشر أمام نفض ميسان

## مدرّب النفض يُجّهز داوود لمضاجأة الكهربياء



□ بغداد / حيدر مدلول

تختتم اليوم الأربعاء منافسات الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 بإقامة أربع مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

ويلتقي فريق الزوراء لكرة القدم حامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري في الساعة 4:45 عصراً ضيفه فريق نفض ميسان القادم من مدينة العمارة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في قمة نارية ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لكليهما وخاصة الأول الذي يرون مدربه أيوب أوديشو الى تحقيق الفوز العاشر في مسيرته خلال الموسم الكروي الصالحي حيث نجح فريقه في المباريات الأربعة عشرة التي خاضها في مرحلة الذهاب من نيل تسعة انتصارات وتعادل في أربعة ولم يخسر سوى مرة واحدة أمام فريق الميناء البصري بنتيجة (1-2) في إطار رحلته للدفاع عن اللقب المحلي الى جانب دخوله كطرف منافس بقوة لنيل درع مسابقة كأس فضلاً عن رغبته بتقديم مستويات ريفية في النسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم بعد أن وضعت القرعة في المجموعة الأولى حيث قام خلال فترة الانتقالات الشتوية بتدعيم صفوفه باللاعبين أمير صباح وبهاء جميل والمحترفين عمر المنصوري وشاراد أنغان في ظل الإصابات التي تدهام أبرز نجومه ويغف في مقدمتهم المدافع عباس قاسم الذي سيكون الغائب الوحيد عن هذه المباراة بعد أن تمثال للشفاء القائد سامال سعيد وحراس الرمي علاء كاظم.

في المقابل يسعى المدرب أحمد دحام الى وضع خطة تكتيكية جديدة سيطبقها لاعبيه أمام الزوراء من أجل العودة الى مدينة العمارة بثلاث نقاط غالية فيرح بها أنصاره كثيراً وتقرّب نفض ميسان من دائرة الربع الذهبي حيث أن يمتلك معلومات عن أبرز نقاط الخلل والضعف لدى منافسه كي يستثمرها من خلال الزج بلاعبين لهم القدرة الكافية على ترجمة أفكاره داخل المستطيل الأخضر طيلة فترة الشوطين سيكون لها دور مؤثر في الحاق هزيمة ثانية بالنوارس لاسيما بعد الإشادة التي حصلوا عليها من قبل النقاد والمتابعين لمنافسات دوري الكرة الممتاز وأطلقوا على نفض ميسان لقب الحصان الأسود للعام الثاني على التوالي باعتباره من أبرز فرق المحافظات التي

تحتوي على عناصر شبابية يمكن يكونوا أندية شرسين للفرق الجماهيرية البغدادية سوى لعبت على ملعب الشعب الدولي أو ملعب ميسان الدولي بدليل تواجد القائد وسام سعدون الذي توجّ هدا في الموسم الماضي .

### النفط×الكهربياء

ويحتضن ملعب نادي الصناعة الرياضي في الساعة 2:30 ظهراً ديربي مؤسساتي بغدادية يجمع فريق الكهربياء وضيفه النفض في اختيار يتطلع منه الأخير الى استثمار الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المهاجم محمد داوود الذي يتصدر قائمة الهدافين باعتباره العقل المفكر لدربه حسن أحمد في احراز أهداف يهدي بها فريقه انتصار جديد في النهاية يقربه كثيراً من فرق المقدمة ويؤكد مكانته بأنه يستحق التواجد في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم بشكل أساسي الى جانب رد الجميل لإدارة النادي التي علنت على توفير كل الاحتياجات خلال الفترة الماضية وبما يسهم في بقاء النفض رقماً صعباً تجاوزه برغم انه يفتقر الى عدم تواجد الجماهير في جميع المباريات التي يلعبها على الصعيد المحلي، ومن جهته يطمح مدرب الكهربياء عباس عطية في الخروج بنتيجة إيجابية تعزز من فرص بقاء فريقه في المنطقة الأمامية من خلال اعتماده على

عاني كثيراً من هجرة نجومه صوب الفرق المنافسة له في الدوري والأزمة المالية الناتجة منذ انطلاق المنافسات.

وحددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة مواعيد أربع مباريات مؤجلة من جولات سابقة من مرحلة الذهاب حيث سيحل فريق الحسين ضيفاً ثقيلاً على فريق نفض الجنوب في المباراة المؤجلة من الجولة الأولى التي ستقام يوم الثاني من شهر آذار المقبل على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة، ويلعب في اليوم ذاته على ملعب الشعب الدولي فريق الشرطة مع ضيفه فريق النفط في المباراة المؤجلة من الجولة الثالثة، ويلتقي في اليوم التالي ضمن الجولة ذاتها فريق نفض ميسان مع ضيفه فريق القوة الجوية على ملعب الشعب الدولي، وسيواجه فريق النفط ضمن الجولة التاسعة على ملعب نادي الصناعة الرياضي يوم السابع من الشهر ذاته مع فريق نفض الوسط.

فضلاً عن حالة الاتوازن التي يمر بها خصمه فريق السماوة خلال الموسم الحالي بدليل تولي ثلاثة مدربين على رئاسة ملاكه التدريبي حتى الجولة الرابعة عشرة من مرحلة الذهاب.

### الصناعات الكهربيائية×الطلبة

ويحل فريق الطلبة لكرة القدم ضيفاً ثقيلاً على مضيفه فريق الصناعات الكهربيائية في المواجهة التي ستجري على ملعب التاجي وستكون الفرصة مناسبة للملاك التدريبي للأنيق بقيادة المدير الفني يحيى علوان في أهداء جماهيره فوز غال في ظل الاستقرار الفني الذي يعيشه لاعبيه بعد شفاء عدد منهم من الإصابات التي تعرّضوا لها وخاصة المهاجم أمجد كلف الذي سجل هدف الانتصار الأول في رمي فريق نفض الجنوب، وتألّق زميله مروان حسين صاحب (الاناريك) في تلك المباراة حيث سيكوتان من أهم الأوراق الراجعة في إلحاق خسارة جديدة بفريق الصناعات الكهربيائية الذي

لاعين شباب كسبوا المزيد من الخبرة والانسجام فيما بينهم منذ زمن المدرب السابق خالد محمد صبار الذي تولي رئاسة الملاك التدريبي قبل أن يعترض لإدارة النادي عن تكملة مهمته ويفتح المجال أمام عودة عباس عطية الى النادي من جديد بعد أيام من مغادرته فريق الصناعات الكهربيائية.

### نفط الجنوب×السماوة

وينشد فريق نفط الجنوب البصري هزيمة جاره فريق السماوة على في المباراة التي ستجري بينهما ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية من أجل إيقاف زيف النقاط التي فقدتها في الجولات الأخيرة التي أبعدهت من دائرة الفرق العشرة الكبار، ساعيا الى وقوف عاملي الأرض والجوهر الى جانب لاعبيه في العودة الى تقديم مستوياتهم الحقيقية وأحراز الأهداف وخاصة المهاجم باسم علي حسن الذي يمتلك حس تهديفي مرهف في هزّ شبك رمسى الخصوم وخاصة عندما يلعب على ملعب الفيحاء

## ألبا "السلح السري" لبرشلونة في كلاسيكو الأرض

□ بغداد / المدى

سيكون الظهير الأيسر لفريق برشلونة الإسباني جوردي ألبا السلح السري الجديد الذي سيستخدمه المدرب إيرنيستو فالغويردي في مباراة فريقه المصيرية أمام غريمه

التقليدي ريال مدريد التي ستجري في الساعة 11:00 مساء اليوم الأربعاء على ملعب الكامب نو ضمن منافسات جولة ذهاب دور نصف النهائي لبطولة كأس ملك إسبانيا .

وأكدت صحيفة أس الإسبانية على موقعها الإلكتروني أن الأهمية



### لجنة المنتخبات تستدعي كاتانيتش بعد الإخفاقة القارية

□ بغداد / المدى

عقدت لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة اجتماعها الخاص من أجل مناقشة مشاركة المنتخب الوطني في بطولة أمم آسيا، والتي أختتمت مؤخراً في الإمارات، والتي خرج منها منتخبنا من دور ثمن النهائي بعد خسارته أمام منتخب قطر الفائز بلقب البطولة.

وقدم رئيس لجنة المنتخبات، فالح موسى، تقريراً مفصلاً عن مشاركة المنتخب الوطني في البطولة والذي تمت مناقشته من قبل أعضاء اللجنة، التي من المقرر أن تجتمع بمدرّب منتخبنا الوطني، كاتانيتش، خلال الفترة المقبلة بعد عودته من العاصمة السلوفينية ليوبايانا والتي سيقدّم فيها المدرب تقريراً مفصلاً منذ اليوم الأول لتسلمه مهمة تدريب المنتخب الوطني ولغاية الانتهاء من بطولة كأس آسيا، والاستماع

الى وجهة نظره حول ما قدمه للمنتخب خلال الفترة السابقة.

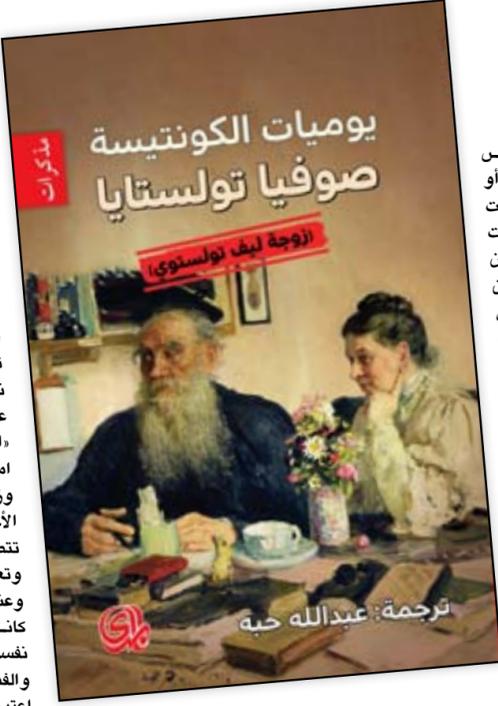
وناقشت اللجنة، خلال اجتماعها، قضية وجود محل فني واحصائي مع المنتخب الوطني، بالإضافة الى وجود مستشار فني وطبيب نفسي يرافق المنتخب الوطني خلال البطولات والاستحقاقات المقبلة.

وقال رئيس لجنة المنتخبات، فالح موسى: إن اللجنة، وعلى مدى يومين، ناقشت مشاركة المنتخب الوطني في بطولة آسيا بشكل كامل من أجل الوقوف على كل التفاصيل التي جعلت بمغادرة البطولة، خصوصاً بعد الأداء الجيد الذي ظهر عليها منتخبنا في مباريات الدور الأول.

وعلى صعيد آخر، ناقشت لجنة المنتخبات موضوع تسمية الملاكات التدريبية لمنتخبات الفئات العمرية التي تنتظرها استحقاقات قارية خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء عقود الكوادر التدريبية.

# بدأت تحتفظ بيومياتها منذ الـ16 من عمرها.. لكنها أخذت تكتبها بتوق شديد بعدما تزوجته عالم تولستوي الكبير في "يوميات صوفيا"

■ ناقم كامل



بالنسبة للكاتب الروسي ليو تولستوي وأفراد أسرته والمقربين منه، كانت اليوميات أو المذكرات تمثل شكلاً مكرراً من أشكال التدوين اليومي الأدبي. كل واحد كانت له صفحته، وأغلبهم كانوا مثل أجهزة تسجيل لمشاريعهم الخاصة. تولستوي نفسه كان يحتفظ بمجلدات من اليوميات، طبيبه، سكرتيره، أتباعه، أطفاله وبشكل خاص زوجته، كلهم احتفظ بدفتر يوميات خاص به. ولكن من بين كل هؤلاء كان أهم من كتب من يوميات هي صوفيا أو الكونتيسة تولستوي.

بدأت صوفيا تحتفظ بيومياتها منذ السادسة عشرة من عمرها، لكنها أخذت تكتبها بتوق شديد بعد عام 1862، حينما تزوجت تولستوي. لم تتوقف بعد ذلك عن كتابتها حتى وفاتها عام 1919، عندما هدبت الثورة البولشفية بالاستيلاء على ياسنانيا بوليانا، ضيعتها وتولستوي التي تبلغ مساحتها أربعة آلاف هكتار والتي عاشت فيها أكثر من نصف قرن «كان هناك اجتماع لتقرير كيفية الدفاع عن ياسنانيا بوليانا ضد عمليات النهب، كتبت ذلك في آخر تدوين لها: "لم يقر شيء حتى الآن. العربات، الشيران والناس، يتدفقون أسفل الطريق باتجاه تولستوي".

كان يبدو امتيازاً لها العيش مع رجل تزاد شهرته اتساعاً كلما تقدم به العمر. ولكن، عند منتصف حياته، تحول تولستوي إلى ما يشبه واعظاً دينياً وأدار ظهره لكتابة الروايات. لقد تطور إلى نوع من راهب، مكتسباً الأتباع من أنحاء العالم، من ضمنهم المهاتما غاندي. أثناء ذلك شكّل تولستوي رؤيته الخاصة للمسيحية، لاغياً مظاهرها العجازية. أما الأسوأ من كل ذلك، كما تقول زوجته صوفيا، فإنه قد أخذ

يهدد بالتنازل عن كل ما يملك، حتى حقوق طبع أعماله، إلى الشعب الروسي. من هنا أصبحت «يوميات صوفيا» شديدة الانفعال خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن التاسع عشر، وامرأة مرعبة خلال العقد الأخير من حياة تولستوي (1900 - 1910).

وجدت صوفيا نفسها محاطة بمجموعة «مجانين مفترسين»، كل الأحاديث التي تدور من حولها كانت أحاديث عن العزوبية والطعام النباتي والمقاومة السياسية. كان لزوجها أتباع، تجمعوا حوله وضربوا الخيام خارج عزبته، يرومون إجراء المقابلات والنقاط الصور وإخبار العالم بأن الزوجين يعيشان في خلاف ونزاع، وتساءلت إن كان الأخرين حقاً بحاجة لمعرفة شؤونها الخاصة. وهنا يمكن قراءة فقرة من يومياتها المبكرة التي يشوبها توقي إلى العالم المفقود. ففي الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) كتبت تقول: "عيد ميلاد ابنتي تانيا الرابع عشر. حالما استيقظت، ذهبت إلى المزرعة حيث الأطفال يتزهون.. كانت هناك أربعة مشاعل في الهواء الطلق.. مرحنا كثيراً وأكلنا كثيراً، وكان الطقوس رائعة. عدنا إلى البيت وكانت للنو قد بدأت لعبة الكرات الخشبية لكن طابورا من الخيول والحمر ملاً أمامنا الأفق.. كان الأطفال في احتياج شديد، وعلى الفور اندفعوا بسرعة صاحبة بيتون فوق الحمبر ليمطوها.. شربنا الشمبانيا في صحة تانيا؛ تورت وتورت وجنتاهما، لكنها كانت جد مسرورة".

الحياة بين عائلة تولستوي كانت ممتعة وحلوة: حفلات العشاء، الشاي، الحفلات الراقصة، الزّهات، حملات الصيد، حفلات الكونسرت، العروض المسرحية وخاصة

بالنسبة إلى صوفيا العروض الأوبرالية، ثم المشي الطويل أو ركوب الخيل في الريف. كانت العائلة تضي الشتاء في البيت المدني الكائن في موسكو. كان كل شيء يتسم بالإثارة، ولكن في الأخير كان هناك الميل إلى الانغماس في الذات الذي نبذه تولستوي ونيبذ مثل هذه الحياة، مفضلاً أن يحيط نفسه بناس قريبين إلى أفكاره.

من طرفها، لم تكن صوفيا تطيق حلقة زوجها، «يا لهم من نماذج غير محبوبة، أتباع ليف نيكولايفيش. ما من شخص طبيعي واحد بينهم. وأغلب النساء هستيريات». كثيراً ما كان تولستوي يبدو بارداً حيالها، كما تشير هذه الملاحظة التي دونتها في الخامس من شباط 1893، عندما ذهبت وزوجها التي تطلق عليه الاسم الحميمي ليوفوشكا إلى رحلة صيد طيور الشنقب: «كان ليوفوشكا يقف خلف إحدى الأشجار.. وسألته لماذا لم يعد يكتب. طأطأ رأسه وتطلع حوله بطريقة أقرب إلى الكوميديّة وقال: لا أحد يستطيع سماعنا عدا هذه الأشجار، كما اعتقد يا عزيزتي - كان ينادي كل شخص يا عزيزي حينما تقدّم به العمر - لذا سأخبرك بأنني قبل أن أكتب أي شيء جديد، أحتاج أن أذهب بالحسب، وهذا ما انتهى الآن. «يا للعيب، قلت مضيفة بروح النكتة، يمكنك أن تقع في حبي، إن أحببت لكي

بالتسوية الكونتيسة صوفيا تولستايا

ترجمة: عبدالله حبه

تستطيع أن تكتب شيئاً ما. قال: "كلا، لقد فات الأوان"

كان معروف أن صوفيا ذاتها كانت تمتلك موهبة محترمة للكتابة. ومن دون جهد، رسمت صوراً مختلفة وعديدة لعصرها، نجد من خلالها رأيها ومواقفها حول مشاحنات وصدامات تولستوي مع شخصيات معروفة مثل تورجنيف أو شيخوف. خلال هذه اليوميات يمر أمامنا عالم تولستوي الكبير مشهداً إثر مشهد. كما هناك مواقف تأزم وصراعات من طرف تولستوي مع أحد ما أو شأن ما، مثل موضوع

عن الشرق الأوسط

إنتي مندهشة لعدم وجود نساء كاتبات أو فنانات أو موسيقيات عبقريات. السبب هو أن كل حماسات وقابليات امرأة نشيطة تستهلك من قبل عائلتها وزوجها وخصوصاً أطفالها. أما قابلياتها الأخرى فتبقى مضمورة، غير ناضجة ولا تتطور. وحينما تنتهي من عبء الولادة وتعليم أطفالها، تستيقظ متطلباتها الفنية وعندئذ يكون الأوان قد فات.

## ستيغان تسفايج شاهد على لحظات تاريخية فارقة

بعد شتراوس بعض نصوص الديوان. يقول ستيغان زفايج إنه كثيراً ما نمت إلى مسمعه قصائده التي أهلها في الحفلات الموسيقية.

أدب الرحلات أكثر من ذلك فإن رحلات الكاتب في المدن الأوروبية وزيارته للهند وإبرام مشاهداته ضمن مذكراته يوفر مزيداً من التشويق لأسلوب الكتاب ويكسبه خصائص أدب الرحلات.

إذ يصف طراز المدن على المستوى المعماري ومناخها الثقافي ناهيك عن تقاليد أهلها في الملبس واهتماماتهم اليومية طبعاً تفاعل ستيغان تسفايج مع هذه الأجواء وقد أقام علاقات الصداقة مع المخترين والشعراء كما تواصل مع الوسائط الأدبية.

أثناء زيارته إلى برلين انفتح على بيئة جديدة وفي تلك المدينة كان يلتقي يومياً بشراً جديداً ومختلفين وأنّ الصبغة الفكرية التي تمتع بها هناك بعيداً عن القيود والإكراهات لم يخبثها خلال عشر سنوات.

في مفصل آخر من الكتاب يسرر صاحب (أموك) حياته الدراسية بمرآة حله المختلفة ومما يفهم حول تلك المرحلة أنّ نظام التعليم كان يتصف بالتشدد والصرامة مُنكظاً بالواجبات الدراسية، لكن ذلك لم يمنع ستيغان تسفايج من متابعة القراءة مستقطعاً من وقته «إنّ اعتيادي السني أن أقرأ ساعة أو ساعتين مهما تأخرت في النوم قد لا زمني منذ ذلك الزمن، ولا أنكر أنني إنطلقت إلى المدرسة إلا بنوم قليل، ووجه لم يُغسل تماماً، كما أعرم الكاتب بحفلات الموسيقى والمسرح بحيث كان ينطق مصروفه لشاهدة العروض الجديدة واقتناء الكتب كما خلت حياته مثل معظم أبناء جيله من المغامرات العاطفية.

وفي ظل التسرّع على الرغبات العاطفية وعدم إتاحة الفرص للتعبير عنها عبر العلاقات القائمة بين الجنسين تفشت ظاهرة بيع اللذة على نطاق واسع ولكن مع تحول المجتمع وترخي القيود والموانع الاجتماعية كسد هذا السوق وأججم الشباب عن ممارسة رغباتهم سرا.

وعندما التحق ستيغان تسفايج بالجامعة إختار قسم الفلسفة الدقيقة وذلك لم يكن تلبية لنداء داخلي بقدر ما هو مناورة للتحرق من الواجبات المُثقلة لأن محاضرات قسم الفلسفة كانت الأسهل إجتاباً. وبذلك صار في متناوله مزيد من الوقت للقراءة ومشاريعه المعرفية والأدبية.

حرم المشاهير وما شفع لستيغان تسفايج لدى أسرته ليخالف التيار هو نشر مقاله في صحيفة (neuefreipresse) يستدعي ذكرك وقائع روايات المؤلف.

المطرقة.

قندر للكاتب والروائي النمساوي ستيغان تسفايج أن يكون شاهداً على ما تمور في المجتمعات الأوروبية من التحولات، خصوصاً قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية إضافة إلى مراقبته عن كثب لوقائع الحرب الأولى، وتوضّل الأطراف المتصارعة إلى إبرام الإتفاق لوقفها وما أعقب ذلك من تجدد الحياة ومداخلة الأمل للناس بأن صفحة الحرب قد طويت إلى الأبد.

هذا فضلاً عن إشارة صاحب «لاعب الشطرنج» إلى مشاركته في الحركات الثقافية حتى لو كانت منواعة لإيجاد قنوات التواصل بين النخب الفكرية التي رفعت الإضرواء تحت رايات الحرب.

كل ذلك قد أضفى على مذكراته المعنونة بـ«عالم الأمس» الصادرة من «دار المدي» بترجمة عارف حديفة طابعاً مميزاً، حيث تضمّ بين صفحاتها إلى جانب ذكريات مؤلفها في مراحل الشباب وأرائه بشأن طبعية المجتمع الذي نشأ على كنفه وتشرب من ثقافته تحليلات وتفسيرات حول الكتابة سواء أكان رواية أو شعراً.

البدائية بالترجمة إنكبت ستيغان تسفايج على ترجمة أعمال الشاعر الفرنسي إميل فيرهان ويرى في ذلك العمل إضافة كبيرة إلى ذاقتة الأدبية، لافتاً إلى أنه من الضروري للكاتب الشاب الذي لا يزال مرتاباً من طريقه أن يبادر بترجمة عمل كبير.

عُرف مؤلف «السرحان» بكونه روائياً كاتباً لسير المشاهير غير أنه يشير في «عالم الأمس» إلى بداياته في كتابة الشعر وإصداره لديوان يحمل عنوان «أوتار فضية، ولحن ماكس رغنر، وهو كان أعظم الموسيقيين

■ كه يلان محمد

لأنه لا شيء أعظم إساءة للقارئ من اللثناء العشوائي على كتب محددة عُدت من الكلاسيكيات. إنه يقرأ ويحيد كذا وكذا حديثاً غير محتمل الفوق، وكذا شخصية غير واقعية، وكذا وكذا وضعاً مضجراً، إنه إذ لم يكن صبوراً فيصيرمخ قائلًا إن النقاد الذين أخبروه إن الرواية التي يقرأها هي من التحف، أنبتوا أنهم محقق، وإذا كان موضوعاً ومعدداً فيسليوم نفسه ويعتقد بأنها فوق مستواه وليست من أجله، ولكن إذا كان عنيداً ومثابراً سيقرباً بضمير، ولكن من دون متعة. لكن ينبغي أن نقرأ الرواية بمتعة. وإذا لم تمنح ذلك فهي عديمة القيمة. لذلك فإن قارئاً هو أفضل ناقد، لأنه وحده الذي يعرف ما يمتعه وما لا يمتعه. ليس ثمة إلزام بقراءة قصة أو رواية. يمكن للناقد أن يساعد حين يلتفت الانتباه، من وجهة نظره، (وهذا شرط هام) إلى مزاي رواية ما تعد بوجه عام عظيمة وإلى عيوبها. لكن على القارئ أن يدرك في المقام الأول ما قلته من قبل، وهو أنه لا ينبغي له أن يبحث عن الكمال في أي رواية.

ولكن قبل أن أتوسع في هذا التصريح أود أن أقول شيئاً إلى قراء الروايات. إن الروائي لديه الحق في أن يطلب منهم شيئاً. لديه الحق في أن يطلب من القراء أن تتوفر لديهم القابلية الضرورية لقراءة كتاب من ثلاث مئة أو أربع مئة صفحة. لديه الحق في أن يطلب بخيلة كافية ليكونوا قادرين على تصور المشاهد التي ينشد فيها الكاتب اهتمامهم وملء أنهابهم بالصور التي رسمها. وأخيراً فإن للروائي الحق في أن يطلب من قرائه بعض التعاطف، فيدونه لا يمكنهم الدخول في حب وآلام ومحن وأخطار، ومغامرات أشخاص الرواية. وما لم يكن القارئ قادراً على أن يعطي شيئاً من نفسه لا يمكنه أن يحصل من رواية ما على أفضل ما تقدمه.

من مقدمة الكتاب

روائيون عظام ورواياتهم

سومرست موم  
ترجمة محمد حنانا

دعوني أقول إن الحديث حول أفضل عشر روايات في العالم هو محض هراء. فليس ثمة أفضل عشر روايات في العالم. ربما يكون هناك مئة رواية، على الرغم من أنني لست على يقين من ذلك، فلو أن هناك خمسين شخصاً من القراء الجيدين والمثقفين أعدوا قوائم تتضمن مئة رواية هي الأفضل في العالم، أعتقد بأنه سيُشيار إلى مئتين أو ثلاث مئة على الأقل أكثر من مرة، ولكني أعتقد أن هذه القوائم الخمسين التي وضعها أشخاص، على افتراض أنهم يتحدثون الإنكليزية، فإن الروايات العشر التي اخترتها سجد لها مكاناً في تلك القوائم. أقول الأشخاص الذين يتحدثون الإنكليزية لأن واحدة على الأقل من روايات قائمتي، مويي ديك، ما زالت غير معروفة نسبياً، بالنسبة للجمهور الأوروبي المثقف، وأشك كثيراً بأنها تُقرأ بالألمانية أو الفرنسية، باستثناء طلال الأدب الإنكليزي. خلال القرن الثامن عشر كان الأدب الإنكليزي راجعاً في فرنسا، ولكن منذ ذلك الوقت حتى يومنا هذا، فإن الفرنسيين لم يعودوا مهتمين بأي شيء يُكتب خارج حدودهم، وإن قائمة فرنسية تتضمن مئة من أفضل الروايات ستضمّن، على نحو أكيد، أعمالاً قليلاً ما تُقرأ في البلدان الناطقة بالإنكليزية.

الآن، إن هذا الاختلاف الكبير بالرأي يمكن أن يفسر بسهولة. هناك العديد من الأسباب التي تجعل رواية محددة أكثر جاذبية لشخص ما، حتى لو تمتع بحكم سليم، ينسب إليها جدارة بارزة. ربما يكون قد قرأها في زمن ما من حياته أو في ظروف كان فيها عرضة للتأثر بها، أو قد تكون ثيمتها أو خلفيتها تمتلك أكثر من أهمية عادية بالنسبة له بسبب ميله الخاص أو تداخلاته الشخصية. أستطيع أن أتخيل، على سبيل المثال، أن عاشق الموسيقى الشغوف بها سيضع رواية «موريس غيبست» لـهنري هاندل ريتشاردسون وسط أفضل عشر روايات، وأن ابن الـ«فايف تاون» سيبتهج بالأمانة التي وصف فيها أرنولد بنيت طباعها وسكانها، وربما وضع في قائمته «حكاية الزوجات المسنات»، إن كلتا الروايتين جيدتان ولكني لا أعتقد أن الحكم الحامد سيضعها بين الروايات العشر

ما يعيشه الإنسان من الأيام والسنوات يلوّن مسيرته أو يبقى في الذاكرة، وما يضي صفة غير عادية لعمر المرء عبارة عن أحداث قليلة ولن تكون السنوات ماثلة في الأذهان دون إقترانها بحدث مضملي الاحتفال بكل التواريخ ولا يتجسّم أحد عناء استعادة الأيام الخاوية والمُتشابهة وهذه الحالة نفسها تسري على حياة الشعوب والأمم. إذ مقابل العودة المستمرة إلى حقب وفترات معينة في سجل التاريخ هناك عقود وسنوات يسودها الركود والتتابع الرتيب لذلك قد تمحى من على لوحة الذاكرة.

ما شهدته سنوات القرن الفائت من الأحداث السياسية والإختراقات العلمية والتحولات الفكرية يضع هذا التاريخ في موقع الصدارة للذاكرة الإنسانية، فكان الإحتفاء كبيراً بما أنجز على مختلف الأصعدة كما أن الخيبة عميقة بإرتدادات حضارية مُتخلّلة بحريين عالميين، وتناوره في مذكرات معظم المعاصرين لتقلبات القرن العشرين تفاصيل دقيقة عن حركات مجتمعية ومشاريع اقتصادية وتنموية وجرانم إستعمارية مرعبة، وتصادع الحركات التحررية.

مقارنة بين عالمين لكن قلما حاول هؤلاء إجراء المقارنة بين عالمين، عالم ما قبل الحرب وما بعدها، أو أشاروا إلى مؤشرات منبهة لما يحل على المجتمعات المنعمة بالهدوء والرفاهية جراء ظهور العتبارات الفاشية والنازية التي استمدت مشروعيّتها من الخطابات القومية

إن قومية القارئ تفرض كتباً محددة تدفعه إلى أن ينسب إليها أهمية وميزة أكثر مما هو معترف به. أعتقد، على سبيل المثال، أن أي مثقف فرنسي، يضع مثل تلك القائمة التي وضعتها، فإنه سيضمنها «أميرة كليف» لمدام دو لافايت، وهو محق في تمييزه. إنها أول رواية سيكولوجية كتبت، قصتها مؤثرة ومقنعة، شخصياتها مرسومة جيداً، إنها كتبت بسمو، وهي موجزة على نحو حميد. إنها تتعامل مع الحالة الاجتماعية المعروفة جيداً من قبل أي طالب مدرسة في فرنسا، وإن جوها الأخلاقي مألوف بالنسبة لمن من الأفضل لـكورني وراسين، وهي تمتلك روعة الارتباط بأهم فترة من التاريخ الفرنسي، إنها إسهام قيم إبان العصر الذهبي للأدب الفرنسي. لكن شخصياتها ستبدو للقارئ الإنكليزي أو الأميركي خشبية، وسلوكها غير طبيعي، وإحساسها بالشرف واهتمامها بالكرامة الشخصية تافه وسخيف. وأنا لا أقول بأنهم على حق في تفكيرهم هذا، لكنهم لن يصنفوا أبداً هذا الكتاب ضمن الروايات العظمى في العالم.

لكن السبب الرئيس فيما يتعلق بتنوع وجهات النظر حول المزايا الخاصة للروايات يأتي، كما أعتقد، من واقع أن الرواية في جوهرها شكل تشويبه العيوب. ليس ثمة رواية بالغة حد الكمال. ومن الروايات العشر التي اخترتها ليس فيها واحدة لا يمكنه أن لا يجد فيها عيباً، لذلك عزم على كتابة تقديم لكل واحدة منها،

عالم الأمس

ترجمة: حنان حديفة

مذكرات

عالم الأمس

ترجمة: حنان حديفة

## دَمُ الكاتب يعلو

لطيفة الدليمي

دم (الكاتب) فوق نحيب الكورس يعلو منفرداً ، منحازاً ضد الموت ، وضد تعاسات البشر الفانين ....  
عبد الوهاب البياتي

يقح للغضب أن يتواصل حتى يكشف القضاء عن الجهة التي دبرت اغتيال الكاتب والروائي الدكتور علاء مشذوب : هل سيتواصل صوت الإحتجاج على اغتيال الكلمة الحرة في شخص روائي وكاتب مهم اغتيل أمام بيته ؟ هل سنرى مسعى جادا للحكومة في كشف المسؤولين عن جريمة اغتيال دكتور علاء ؟ أم سيخفت الضجيج العاطفي والبيانات المنددة ووقفات الإحتجاج الجماهيرية كما حدث من قبل لدى جريمة اغتيال شخصيات ثقافية وفكرية ارتكبتها العصابات المنغلقة في طول البلاد وعرضها وفي مدنها المحمية ذاتها ؟

سيبقى دم الروائي علاء مشذوب يعلو في أفقنا الأسود مادام في البلاد سلاح مباح بأيدي كارهي الثقافة والكتب والكاتب ، سيبقى دمه يصرخ بجميع الضمانات التي هزتها الجريمة : أن تواصل صيحتها المدوية لعل الحكومة التي تعترف بوجود الميليشيات المسلحة تقر بتغلغل (دواعش الفكر) من كل الطوائف في مرافق الحياة العراقية أجمعها ، و تعمل على كبح جماح الكراهية والجهل الذي يبيع اغتيال كاتب لأي سبب من الأسباب التي يراها التكفيريون مبررا لسلب حياة وقتل رجل لم يقتل ولم يسرق ولم يخن وطنه بل مجد هذا الوطن في أعماله وكتابات و مواقفه كلها .

كل ما فعله الروائي د. علاء مشذوب أنه كشف في رواياته وكتبه ومواقفه المنحازة للحق والجمال ما يعترض له الإنسان في هذا الوطن مهدور الدم وأثار السبيل أمام قرائه ليدركوا قيمتهم الإنسانية وحقوقهم ويواصلوا النضال لبلوغ أهدافهم ، وأن يعوا حرمانهم الطويل من أبسط حقوق العيش الإنساني .

هذا الكاتب المقتون حد الإنسحار بمديينته كربلاء وتاريخها وأزقتها وروائعها وتقاليدها وعادات أهلها مثلما كان مسحورا بالحضارات السومرية والبابلية والأكدية وكشف عبر استلهاه لها عن المظالم والفساد وسرقة الآثار ؛ بأي حق تسلب روح إنسان مفكر ومبدع وإنسان مميز على شاكلته بهذه الطريقة البشعة التي تمت بها جريمة الإغتيال ؟ بأي حق تحكم عصابة أو جهة ما على كاتب مثله بالموت وتصمت الحكومة ولا تهتم وسائل الإعلام العالمية ؛ ألا يشير هذا إلى وقاحة المسؤولين وتعاصمهم عن حماية أرواح المواطنين جميعا سواء كانوا كتابا أو عمال مسطر أو نساء مغرورات أو أطفالا مخطوفين ؟

إن كان قتلته يعترضون على مواقفه كان من الأجدر بهم أن يحاوروه ؛ ولكنهم وصلوا الإصرار على الجريمة في محاولتهم تبريرها فقاموا بتلفيق مقالة ركيكة محتشدة بالبذاءة والأغلاط ونسبوا للروائي الشهيد فاقترعوا بذلك جريمة أشد فظاعة باغتيال كلماته وتشويه مكانته وسمعته كروائي مرموق وكاتب مشهود له بالتميز .

سيبقى دم (علاء مشذوب) يعلو منحازا ضد الموت وضد البشر الفانين ، مكللا بالضياء ، ويبقى العار يجلب هامات القاتلين ..

يحضر ، ويبحث ، ويتجول في فضاء هذه المدينة وأماكنها .. ليوثق تاريخها وقديستها .  
لم يكن علاء يمتلك سوى كتاباته ، وآرائه الشجاعة ، كان أعزلاً بحق إلا منها .  
علاء ، دع ابنك مرتضى أن يحقق أميته في أن يكون قاضيا - كما قلت ذات يوم - فربما سيكون عادلا في الفصل بجرائم مثل التي حدثت لأبيه .

■ علاء المرفجي

## الروائي علاء مشذوب وعصافير كربلاء

2

مثل هذا الصباح لم يعد موجودا ، فقدناه نحن الذين كبرنا ولم يحصل عليه أطفال اليوم كما حصلنا عليه في طفولتنا فكيف نحصل عليه وطفلتنا عندما نرود أمامها أمس اسم : علاء مشذوب.. علا مشذوب فيدفعها الفضول لتسأل : من علاء مشذوب ؟ تنظر أمها إلي ، وعينيها تقول : ماذا أجيبها ، وحين تأخرنا في الجواب ، قالت : ربما هو لاعب مغربي جديد في نادي دورتموند. ضحكت مع دمعتي . وهمست لها : كلا يا صغيرتي: هذا عصفور من عصافير كربلاء ويكتب رواية.

وماذا جرى له ؟  
أدهم رماه بحجر وقتله.

صمتت وقالت : ولكن معلمتنا الألمانية تقول ،،الرواة لا يموتون،،  
نتنظر من شوبان لحننا جديدا.

نعيم عبد المهمل

1

قديماً كان الصباح يبدأ بصوت عبد الباسط وينتهي بصوت فيروز، وما أن تفتح عينيك حتى ترى ابيك يرتدي رزقه وعقاله، ولا يسألك إن كنت كتبت واجب المحفوظات، ولكنه يعرف إنك تدرِك إن نجحت فتصبح معلما وان رسبت ستصبح عريفاً في البحرية.

أما أمك فتلك حكاية لها علاقة بالأساطير ولا تقترب منها الآن لأن الأمر يحتاج إلى قرائيس، ولكن عندما تختصر الأمر فليكن أن تتخيله مثل مايسئرو فرقة سمفونية تنتظر من شوبان لحننا جديدا.

# اغتيال كلمة

ثلاث عشرة طلقة استقرت في جسد علاء مشذوب، هل أوهموها القاتل إنها يجب أن تكون بعداد مؤلفاته، التي قارب العشرين ، فأخطأ العذ .

بماذا فكر قاتله، قيل أن يضع يده على زناد سلاحه، هل كان يعرف علاء مشذوب، هل أبصر صورة لكتاب له، هل صادف يوماً أحد تلامذته، يقينا إن كل ما يعرفه قاتل علاء مشذوب عنه إنه ليس سوى مهمة أوكل بتنفيذها من قبل أسياده، ويجب أن يتجزها بسرعة ويحذر .

ثلاث عشرة طلقة في جسد علاء مشذوب، هذا الذي كان الجسد موضوعه المفضل في الكتابة، فكانت جريدة (تاتو)

## دمك

علاوي كاظم كشيح

يا علاء مشذوب  
دمك على القرميد المقرنص  
لم يجف تماماً  
لكن دم القتلة  
جف في عروقهم  
القتلة لا دم لهم لا دم للقتلة  
ولا لأسيادهم السفلة  
دمك لم يجف بعد  
تعال واكتب ما تشاء



## حينما يذوي الجسد

التحولات الفلسفية للجسد في طروحات الروائي علاء مشذوب

د. عمار الياسري

ما بين الجسد ومقترباته الحياتية ، فالجسد في الأزمنة السالفة ارتبط بالفحولة والقداسة حتى أصبح من المركزية الواجب اتباعها والتي تعمل على كتابة السنن والقوانين التي من الصعب مخالفتها ، كما يتجسد ذلك في الكثير من الأعمال الفنية ، في حين ناقش في جسد الحداثة الجسد واشتغالاته السردية حينما يصبح بطالا لرواية تتعلق به باقي الشخصيات الدرامية ، في حين أن الجسد لما بعد حدائي لدى الراحل مشذوب خرج من توصيف الفلسفات السابقة ، فهو البطل الأسود المهشم في فيلم ١٢ سنة من الجودية الذي استطاع ان يفكك مركزيات البطل الأبيض التي تعمل على عيوبية الأسود المختلف ، فقد كان البطل مبدعا صابرا مفكرا حتى نال حريته ، هذا على المستوى الثيمي في حين كانت بطولة الفيلم لبطل أسود والإخراج لرجل أسود ليعلم مشذوب انتهاء عصر الوصاية الأبوية ، ولم يكف الكاتب بذلك بل اشتغل على الانساق المهمشة في الحياة المعاصرة عادا منها أساطير جديدة تقوض الأساطير السابقة مثل حبل الغسيل والصور الشمسية والملصقات السينمائية وغيرها ، فمع عصر شيوع الصورة عد الصورة المهمة قادرة على تحريك الرأي العام أكثر من الصورة المركزية ، كما في صورة الشاب التونسي بوغيزي الذي أحرق نفسه احتجاجا على ما تعيشه الطبقة العاملة في تونس والتي تجسدت بمصادرة عرته التي يبيع بها الخضار ، إذ تسيدت صورة المهامش على صورة المركز المعتلة بالرئيس التونسي .

إن اشتغاله الروائي علاء مشذوب على الجسد حاولت تخلص الجسد من كل التابوهات التي تقوض حراكه الإنساني والاجتماعي والثقافي من خلال التقيب الايركولوجي في المسكوت عنه والبحث في التفاصيل المنسية من حياتنا ، وكانت جريدة تاتو هي ملاده الأمن لنشر هذه الطروحات الفكرية التي دونها ، ولكن لم يبحث كاتبنا الراحل عن ملاذ أمن لجسده الذي مرّته طلاقات المركزية الكبرى ، ليكتمل الجزء الثالث من مؤلفاته الذي اجترحت له مسمى جديد هو ، حينما يذوي الجسد .

شهد الجسد تحولات انطولوجية مردها المركزية التي سادت ثم نوت ، فمع الصيرورة الأولى وقع الجسد تحت حيف الطبيعة بكل ثورتها وجبروتها ، لذا حاول الإنسان أن يبحث عن ملاذات آمنة ، فكانت الالهة هي المهادات الأولى ، وكانت الطقوس النيسبوسية مخاللا لذلك ، ومع بزوغ السؤال الفلسفي للفلاسفة الاغريق ، ذهب أفلاطون إلى أن المثل العليا هي التي تنمو بالنفس الى المثل السامية في حين ذهب أرسطو الى محاكاة الجوهر ، ومع نشوء الفلسفة الاسلامية حاول فلاسفة الاسلام التوفيق بين الدين والفلسفة ، بينما ذهب كانط مع بزوغ الفلسفة الحديثة الى اليقين ، وعد الشك هو الطريق العقلي الأول للوصول الى اليقين ، في حين ذهب فلاسفة ما بعد الحداثة الى أن الجسد وقع تحت استلاب سلطوي بسببه المركزية السلطوية مثل اللاهوت والمؤسسة الاجتماعية والتربوية والسياسية ، ومنها دعا نيتشه الى أقول الاصنام ، ووضحت دراساتهم تناقض الجنون والمصحات كما نلاحظ ذلك في اشتغالات ميشيل فوكو على الجنون ، أو لفلسفة الاقليات والهوامش كما في أدبيات الجنسانية أو الزوجة لدى فرانس فانون أو ما بعد الكولونيالية لدى ادوارد سعيد وهومي بابا ، وبدا الحفر في كل ما هو متروك وهامشي وواقع تحت سلطات التحقير ، والختبب لكتابات الكاتب الراحل الدكتور علاء مشذوب يجد التجليات الفلسفية التي تم ذكرها في كتابه الجسد صورة .. سرد وجماليات الجسد بين الأداء والاستجابية إذ تناول الجسد في الفنون التشكيلية والسينمائية والتلفزيونية والمسرحية والتي حاول فيها أن يستكشف المنظومة العلاقية



زادت .. قاد دراجته الهوائية واتجه الى بيته في حلبة باب الخان التي تحولت الى جمهورية جلبت له المواجه .. هناك على بلاطات الرقاق الضيق المقرنصة .. سمعنا بالرصاصات التي اخترقت رأسه وقلبه .. ليستكو نطقة الصراخ .. والصورة التي التقطها مستطرق ربما مر في تلك اللحظة ونشرها على صفحته في الفيس بوك .. كانت الدراجة الهوائية جائمة على صدره .. وثمة بقعة دم تشبه لون قميصه .. وكانت يده تشير الى بيته الذي لا يبعد إلا مسافة ٢٠٠ متر .. هناك حيث جلسنا في غرفته الملوثة بالكتب .. وسرير وحيد ترك على وسادته منديلا ورديا .. وصورا لأخيه الشهيد، وصورا لمراحل شبابه ولوحات فنية .. فيها كانت روايات الأصدقاء من العراقيين مرصوفة في مكتبته .. أسمع احتجاجها على مقتلته .. مثلما أسمعته يقول .. أكل هؤلاء يجبون علاء مشذوب .. لم لم أسمع صوتهم من قبل ؟

## ما يحزن في اغتيال علاء مشذوب

علي لفته سعيد

علاء مشذوب كان مسكوناً بالموت أو يسكنه الموت، موت من نوع آخر .. لم يحدني أبدا عن إنه سيتعرض .. فكانت الظروف .. يعود من بغداد تعباً فيذهب الى الرصيف يلتقي الأحبة فيشعر بالراحة التامة .. بعد الخروج من الأمسية جلس لنصف ساعة .. شرب الشاب بلا سكر كما نشره معاً .. ثم غادر فيقول إنها الوسيلة التي تمنحني حرية الحركة داخل المدينة القديمة المسورة بالإجراءات الأمنية .. يضع في صندوق طعام مربوط في مؤخرة الدراجة كل أشيائه .. الكتب .. الصمون .. الصحف وحتى الأدوات المنزلية .. أنا الذي دراجة هو أثية كذلك ولكني لا أصل بها الى المدينة، فيبتي في حي سكني بعيد وبيت علاء في باب الخان الذي ولد فيه وعاش وأكمل تعليمه وهو مدرس ثم أكمل شهادة الماجستير ثم أكمل الدكتوراه ليبقى مدرسا ..

علاء كان يغور أفكارا .. ويستعجل إصدارها وكان يقول لي احتاج قليلا من الحظ .. كان يقول لو فرزت بجائزة كتارا أو البورك سيأتي النقاد الى نتاجي الروائي وسيكتبون .. لا حظالي .. كنا نتشارك الحسرة وأقول له انتبه يا علاء .. ثمة ما هو مريبص أمامنا .. لا نصرخ .. دعنا نتأمل الحياة .. نتأمل الوطن ونقول ما نريد .. قال مشككتي لا أعرف الكتمان لذا ابتعد عن الاءات الصحفية والحوارات وكثيرا ما رفض أن اجري معه حوارا .. يقول (خلصني علي بروح أمك) .. قبل يومين من آخر لقاء بيننا .. حين قلت له سأذهب الى بغداد للعلاج فالأم الظهر

كانه كان على موعد مع الموت .. أو ثمة ما ينوء به فكره لكي يستعجل الموت أو يستعجله قبل تحقيق حلمه .. كان مسكوناً بالهيم الكتابي أكثر من أي هم آخر على الأرض .. اللهم الذي يجعله يسابق الزمن لإنتاج أكبر عدد من الكتب في المجالات المختلفة التي يجيدها .. كتب المذكرات .. المجاميع القصصية .. كتب الذاكرة المكانية التي تهتم بالشأن الثقافي الخاص بمديينة كربلاء .. والاكثر هما بين الكتب المنتجة كانت الرواية .. العالم الذي يقول عنه بصوت عال إن الرواية عالمي الذي لا يريد مفارقتها لأنه سيتجاوز التاريخ ويتجاوز الأرخنة التي لا تكتب إلا بأقلام خاطئة .. كنت أتفق معه بالكثير من الأفكار التي ننطلق إليها .. أن تكون الرواية هي العالم الأرحب لنا .. نتداول الأفكار ونتجادل في كل شيء حتى في أصغرها بل وفي أتفها لنصل الى حتمية الجسد بقبول الآخر .. نلتقي على الرصيف ليكون ملائنا من الهروب من القاعات .. نحن الاثنان أكثر الروائيين المطلق عليهم صفة المشاكسة .. لا نعطى إلا رأينا الذي نريد في أي شيء يراود .. لكن علاء كان أعلى صوتا بيننا .. يجاهر بأفكاره ومعلوماته واتجاهاته الفكرية .. يعبر عن عرويته مثلما يعبر عن قدرته العجيبة على الموازنة في الكلام .. لا يقبل المقاطعة إذا ما تكلم، وهو بالتالي لا يقاطع إذا ما تكلم الآخرون .. مصغ جيد للأحاديث والحوارات وإذا ما تحدثت فلا يصمت حتى يكمل رأيي قبل أن يتشعب.



## اقرأ

### ذات الشعر الأحمر



صدرت عن دار المدى ، الترجمة العربية لأحدث روايات الكاتب التركي أورهان باموق " ذات الشعر الأحمر " ، وأنجزها جلال فتاح رفعت.. يأخذنا باموق في أحدث رواياته إلى بلدة صغيرة على بعد ٣٠ ميلاً من إسطنبول، فيعود بنا إلى الماضي القريب في ثمانينيات القرن العشرين حيث الانقلابات والأحداث السياسية المشتعلة، من خلال علاقة حفار أبار ومساعدته الصغير. يبحث البطل في الرواية الجديدة عن بديل للآب الذي اختفى، فتتطور علاقته مع حفار الأبار قبل أن يتعرض لحادث يغير من حياته تماماً بعد لقائه بذات الشعر الأحمر.



## ذاكرة الطفولة بروح المغترب تنعكس في معرض "بغداد .. أحلام الفجر"

معارض كثيرة وسنوات طويلة ونجاحات وإخفاقات مستمرة ومتواليات ، وأعتقد إنني رسمته بشكل خاص الى مدينتي بغداد بعد اغتراب دام لسنوات، ولم أرسمه بروح ما تعانينه اليوم من الأم، بل رسمته برؤيتي الخاصة للمدينة وروحيتي التي تلامسها وذاكرتي فيها، وعلى ضفاف نهر دجلة ومشاهدات لأضواء المراكب التي تسير يهدوء وانعكاسات الأضواء على سطح الماء المتراخض ، وأن معرضه الشخصي هذا هو شيء من ذكريات طفولتي أنا في تلك المدينة، وأعتقد إنني حققت جزءاً بسيطاً مما أطمح لأن أقدمه في هذا المعرض .



لكن في وقت الفجر وهذا ما يعكس من خلال ألوان اللوحات المعروضة، لذا أعتقد أن هذا المعرض نوعي بامتياز. بدوره قال الفنان إباد الموسوي عن معرضه " إنه تجربة تشكيلية عزيزة الى قلبي، لأن هذا المعرض جاء من خلاصة تجربة حوار على مدى السنوات الفائتة، فالفنان محترم وتجربته غزيرة وهذا منعكس في لوحاته التي قدمها اليوم إضافة الى أسلوبه في مزج الألوان وتناوله لموضوعه مدينة بغداد بطريقة غير تقليدية فهو يعرض لنا المدينة وترانها وشناشيلها وبيوتها القديمة والعباب الطفولة وحكاياتها

عن المعرض أن " الموسوي انتهج العديد من الطرق المحترفة للمعالجة التشكيلية بتلقائية، ما وضح من خلالها حدود الطفولة واستقى ألوان الطبيعة بتنوعها وتناقضها". وأشار السبتي إلى " أن هذا المعرض يعد واحداً من أهم المعارض التي استضافتها قاعة

### زينب المشاط

افتتح صباح يوم أمس الثلاثاء المعرض الشخصي الـ ٢٣ للفنان "حور" للفن التشكيلي، المعرض بعنوان "بغداد .. أحلام الفجر" وقد تضمن المعرض أكثر من ٢٠ لوحة، قدم فيها الفنان خلاصة تجربته التي استمرت لسنوات طوال.

افتتح المعرض رئيس جمعية الفنانين التشكيليين قاسم السبتي، والوكيل الأقدم لوزير الثقافة والسياحة والآثار جابر الجابري، حيث أكد الجابري أن وزارة الثقافة بحلتها الجديدة باتت تهتم بالمناسبات الثقافية والفنية والأدبية بشكل مضاعف رغم أن إنجازها على مدى الأربع سنوات الفائتة لم يكن قاصراً أو قليلاً. مؤكداً "إننا نطمح للمزيد". فيما ذكر رئيس جمعية الفنانين التشكيليين قاسم السبتي متحدثاً



## فيسبوك يخذل الفن.. وتويتر ينتصر له

أعلن أحد متاحف الفنون في سويسرا، أن موقع فيسبوك حظر استخدام صور تمثال شبه عار للفينوس، وتمثال آخر لرجل عار يركع، كان المتحف يأمل نشرها عبر منصة التواصل الاجتماعي للترويج لمعرض مقبل. متحف الفن والتاريخ لجأ إلى موقع "تويتر" ليعلن أنه كان يريد الترويج لمعرض "قيصر ورون" الذي يستمر مدة ثلاثة أشهر ونصف الشهر ويفتح أبوابه الجمعة المقبلة، باستخدام صورتين غير أن فيسبوك منعنا من استخدامهما لأنهما عاريتان. المتحف نشر الصور على موقع تويتر الجمعة، وتحتها الكلمة الفرنسية المرادفة لكلمة "مراقبة" بسبب الأعضاء الخاصة التي تظهر، مضيفاً: "ربما أن الألوان لهذه المنصة كي تغير سياستها بالنسبة للمتاحف والمؤسسات الثقافية". ولم يرد موقع فيسبوك على الفور على رسالة إلكترونية تطلب التعقيب.



## غوينيث بالترو ستقدم برنامجاً صحياً

يرتقب أن تتعاون الممثلة الحائزة جائزة "أوسكار"، غوينيث بالترو، مع شبكة "نفلبيكس" في إنتاج برنامج عن الصحة الجسدية والنفسية، عبر شركتها "غوب"، وفق ما ذكرت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية اليوم الثلاثاء. وبحسب المصدر نفسه، فقد أكدت "غوب" توقيعها عقداً مع "نفلبيكس" لإنتاج حلقات مدتها ٣٠ دقيقة ضمن برنامج يركز على اللياقة والصحة الجسدية والنفسية. ومن المقرر إطلاقه في وقت لاحق من العام الحالي. وأفاد موقع "فارياتي" بأن بالترو ومسؤولة المحتوى في "غوب"، إليز لوين، ستنتشران في تقديم البرنامج، وستستضيفان خبراء أطباء وباحثين، علماً أنهما تقدمتا أصلاً سلسلة إذاعية عبر الإنترنت (بودكاست)، وكانت بالترو قد أسست شركتها "غوب" قبل ١٠ سنوات، وانتقدت بسبب الترويج لمنتجات مثل بيض البشم في تقوية عضلات المهبل وتعزيز توازن الهرمونات، برغم تحذير المتخصصين في المجال الطبي من خطورته.

## من سيقدّم حفل توزيع جوائز الأوسكار ٢٠١٩؟

الاحق من هذا الشهر، وتضمنت قائمة المقدمين الأولى كلا من أكوافينا نجمة فيلم Crazy Rich Asians و كوستانس وو و مقدمي Golden Globes السابقون تينا فاي وآمي فولر، وعدداً من الممثلات اللواتي سبق وفرن بالجايزة مثل بري لارسون وتشارليز ثيرون، بالإضافة إلى النجم دانيال كريغ، وكريس إيفنز، وويي غولدربرغ، وجينيفر لوبيز ومايا رودولف و أماندا ستينبيرغ ويتيسا طومسون ومن المفترض أن تعتمد جوائز الأوسكار بشكل كبير على مقدمي الجوائز هذا العام، حيث أن العرض لم يحدد أي مقدم رسمي له لأول مرة منذ ٣٠ عاماً بعد أن أصبح اختيار كيف هارت من الأكاديمية، مثار جدل بسبب تغيراته

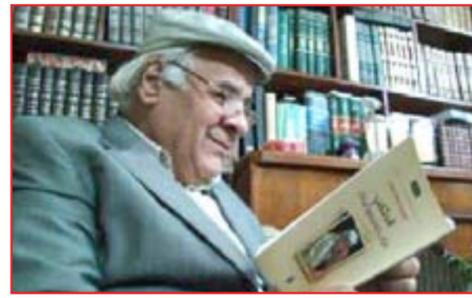
أعلنت أكاديمية الفنون السينمائية ، عن المجموعة الأولى المقدمي جوائز الأوسكار، بعد اتهامات بأنها ضغطت على الممثلين لنفادي التقديم في احتفالات جوائز أخرى التي تقام قبل حفل الأوسكار ٢٠١٩ المنتظر في وقت



## عبد الخالق الركابي: أمنيات الكاتب يُحققها في كتاباته

عن هذا النقص، أنا أستمتع لبتهوفن وسفونياته الشهيرة . ماذا تشاهد الآن .. وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته ؟ حالياً يشغلني رحيل صديقي علاء مشذوب. هذا أمر عظيم وجل إنها مأساة كبيرة . ماذا تقرأ الآن ، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار وماذا ؟ أقرأ الأنا والآخ. هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها ، وماذا ؟ - أمنيات الكاتب يُحققها في كتاباته.

• كتاب تعود إليه دوماً ، أو صديق تتذكره دائماً ، أو أغنية تريد؟  
-أقرأ مؤلفات شكسبير بشكل سنوي، ودستوفسكي، لا وجود للأصدقاء مع تقدم العمر يبدأ الإصغاء بالنقصان والفيس بوك يعوضنا



• النار ، في الواقع أنا منشغل بالقراءة أكثر من الكتابة .  
• لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار؟  
- سأختار مجال الكتابة والادب والروايات .  
• ما هو التغيير الذي تأمل أو تريد أن يحصل في العراق على صعيد الفن؟  
- أنا لا أعتقد إن هنالك تغييرات مجدية في زمن كهذا لاسف .  
• شخصية من الماضي تمنى اللقاء بها ، ولماذا ؟  
- شخصيات كثيرة مثل نجيب محفوظ ، دون كيخوته، وفؤاد الكركلي .

## هادي عزيز علي وكتاب (فقه المرأة)

صدر حديثاً كتاب بعنوان "قراءة وجيزة في القراءات الحديثة لفقه المرأة ... مساهمة في التعرض لموروث الأفعى" تأليف القاضي هادي عزيز علي. في هذا الجهد يحاول الكاتب أن يقدم بإيجاز القراءات الحديثة لفقه المرأة المخالفة لما حرص عليه أولئك السادة والمعتمدة على الأساليب الحديثة في البحث. ويضع المرأة لا يخرج عملاً نكرة أعلاه، فالفقه هو الذي أنزلها الى الدرجة الدونية، وهو الذي حشرها في البيت وطوقسه ووظف لها المحاولات من الكتب عن الحياء والنفاس باعتبار ان الحياء عقاب لصاحبة الخطيئة الاولى المتمثل في أن الله يديمها كل شهر لأنها عصت وأغوت آدم فكان هذا عقاباً لها فضلاً عن الطرد من الجنة، وتنص تلك المرويات على أن

بغداد / 19°C - 8°C	البصرة / 20°C - 9°C
أربيل / 15°C - 5°C	النجف / 19°C - 8°C
الموصل / 16°C - 6°C	الرمادي / 19°C - 8°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة سترتفع قليلاً .

